جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

مقارنة بين أثر طريقتي نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) والتعلّم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن

بكر سميح المواجدة

رسالة

مقدمة إلى

عمادة الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على

درجة الماجستير في المناهج والأساليب قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2004

جامعة مؤته

عمادة الدراسات العليا

إجازة رسائل جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب بكر سميح المواجدة

والموسومة بـــ:

"مقارنة بين اثر طريقتي التعليم الشخصي (خطة كلير) والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن".

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والاساليب .

القسم : المناهج والتدريس

الاسم	التوقيع	التاريخ	
د. محمد ربابعة		٢٠٠٤/١/٦	مشرفا
أ.د عبد الله عبابنة		٢٠٠٤/١/٦	عضوا
د. محمد الزغول		٢٠٠٤/١/٦	عضوا
د. نصر مقابلة		٢٠٠٤/١/٦	عضوا

عميد الدراسات العليا

د.ذياب البدايـــــنـة

جدول المحتويات

قائمة الجداول

رقم الجدول | الموضوع | الصفحة

قائمة الملاحق

الإهداء

إلى والدتي العزيزة التى غرست في نفسي معاني الحب والأمل والوفاء ،إلى والدي الفاضل الذي علمني وربّاني فأحسن تربيتي ، إلى إخواني الأعزاء ، وأخواتي الفاضلات إلى كل القلوب المليئة بالتقوى والصدق والأمانة ، أهدي هذا الجهد المتواضع

بكر سميح المواجدة

شكر وتقدير

يسعدني أن اتقدّم بالشكر والاحترام والتقدير إلى أستاذي المربي الفاضل الدكتور محمد ربابعه الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة .

كما واتقدم بجزيل الشكر ، وعظيم الامتنان إلى اعضاء لجنة المناقشة كل من الاستاذ الدكتور عبدالله عبابنه والدكتور محمد الزغول والدكتور نصر مقابله .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى لجنة التحكيم والمشرفين والمعلمين والمعلمات في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي .

وأخيراً أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأهل والأصدقاء وزملائي في العمل وكل من ساعد على إنجاز هذه الرسالة .

بكر سميح المواجدة

الملخص

مقارنـــة بيـــن أثر طريقتي نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) والتعلم التعاونـــي فـــي تحصـــيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن .

بكر سميح المواجدة

جامعة مؤتة،2004

هدفـــت هـــذه الدراســـة إلـــى مقارنـــــــة أثـــر طريقتي نظام التعلـــيــــــــم الشخصي (خطة كيلر) والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن .

ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

مـــا أثـــر طريقتـــي التدريس (خطة كيلر والتعلم التعاوني) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الأسلامية ؟

وتكـــوّن مجـــتمع الدراســـــــة مــــــــن جميع طلبة الصف الســـابع الأساســـي في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي في الفصل الأول من العام الدراسي (2003 /2004) وعددهم (1230) طالباً وطالبة اختيرت منهم بالطريقة القصديـــة (178) طالباً وطالبة موزعين في (6) شعب تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات :-

1-مجموعـــة تجريبـــية أولـــى : عدد أفرادها (55) طالباً وطالبة درست بطريقة نظام التعليم الشخصي .

2- مجموعة تجريبية ثانية : عدد أفرادها (51) طالباً وطالبةً درست بطريقة التعلم التعاوني .

3- مجموعة ضابطة ثالثة : عدد أفرادها (72) طالباً وطالبةً درست بالطريقة التقليدية .

ولتحقيق هدف الدراسة عمل الباحث على إعداد اختبار تحصيلي وتطوير وحدة تعليمّية حسب نظام التعليم الشخصي وطريقة التعلم التعاوني وتم تطبيق الاختبار قبل التجربة وبعدها مباشرة .

وكشفت نتائج الدراسة عن :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ح< 0.05) في تحصيل الطلبة في مبحث التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي تعزى لطريقة التدريس حيث :

أ- تفوقت الطريقة التعاونية على كل من كيلر والتقليدية .

ب- تفوقت طريقة كيلر على الطريقة التقليدية .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ح< 0.05) في تحصيل الطلبة في مبحث التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي تعزى للجنس .

3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ح> 0.05) في تحصيل الطلبة في مبحث التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس .

وقد أوصت الدراسة باعتماد طريقتي التدريس التعاونية وكيلر في تحسين المنهاج والتدريس .

Abstract

The Impact of the Personalized System of Instruction Method (Keller's Plan) on the Achievement of Jordanian Seventh Graders in the Islamic Education in Comparison with the Cooperative Iearning Method

Baker Samih Al-Mawajdeh

Mu'tah University, 2004

The present study aimed at comparing the impact of the personalized system and the cooperative methods of instruction on the achievement of the Jordanian seventh graders in the Islamic Education subject matter . The main question raised was "what is the impact of the two methods of instruction (Keller's Plan and cooperative learning) on the achievement of the seventh graders in the Islamic Education.

The population of the study consisted of all Jordanian seventh graders enrolled in the Directorate of Education for Al-Mazar Region during the first semester 2003- 2004. The number of the graders was (1230) student . A sample of (178) students were purposively selected. The sample was distributed into six classrooms in three groups: the Experimental group (1), the Experimental group (2) and the control group. The experimental group (1) consisted of (55) students (males/females) and was instructed by the personalized system of instruction, whereas the experimental group (2) consisted of (51) students (males/females) and was instructed by the cooperative learning method. The control group consisted of (72) students and was instructed by the conventional method of instruction.

The investigator developed an achievement test and a unit of study on the basis of both methods of instruction: the personalized system and the cooperative instruction methods.

The achievement test was given prior and upon the immediate completion of the experiment.

The findings of the study were as follows:

1-There were significant statistical differences ($p>0.05$) between the achievement of the seventh graders in the Islamic Education subject attributed to the method of instruction favoring the cooperative instruction method over the personalized system of instruction and the conventional method of instruction. However, Kellers Plan's group outperformed the conventional method's group.

2-There were no significant statistical ($p>0.05$) in the achievement of seventh graders in the Islamic Education attributed to sex.

3-There were no significant statistic differences ($p<0.05$) in the achievement of seventh graders in the Islamic Education attributed to the method of instruction of sex.

The study recommended that both the cooperative and the Keller's Plan are viable and worthy for improving the curriculum and instruction.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

عملــت دول العــالم علــى اختلاف أنظمتها وفلسفتها ونظرتها للإنسان والحــياة والكــون على نشر التعليم بين أبنائها من أجل تربية هؤلاء الأبناء ، وطــورّت هــذه الــدول طــرائق الــتدريس والمناهج ، وعملت على توفير الاحتــياجات بقــدر الإمكــان ، وألّفت العديد من الدراسات والبحوث لمعالجة مشــكلات هؤلاء الأبناء من أجل إعداد الإنسان القادر على تحقيق رسالته في هذه الحياة . ومع هذا كله لم تستطع هذه الدول أن تُعد الإنسان الصالــح القادر علــى القيام برسالته في هذه الحياة ، ويُرجع الحقيل (1991) فشل هذه الأنظمة إلى الأنظمة التربوية المعاصرة التي قامت على فلسفــة وضعيــة من إعداد البشر وتجاهلهــا لمــنهــج الخــالق جلَّ وعلا الذي حدَّده في كتابــه الكريــم وسنة رسوله صلى الله عليــه وسلم لتربية خلقه .

ويعــرّف يالجن (1986، ص 26) التّربية الإسلاميّة بأنها " إعداد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والأخرة في ضوء المبادئ والقيــم وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي جاء بها الإسلام " .

والتّربــية الإســلاميّة ضــرورة حتمية لتحقيق الإسلام كما أرده الله أن يــتحقق وهــذا يعني بالضرورة أن تكون مصادر الإسلام هي نفسها مصادر التّربية الإسلاميّة ، وأهمها القرآن الكريم والسنة النبوية نحلاوي (1988).

وتستند التّربيـــة الإسلاميّـــة إلى مجموعة من الأسس والركائز الرئيسة تشـــكل فـــي مجملها المفهوم الشّامل للتربية الإسلاميّة ، ويعرض مرسي (1998) بعض هذه الأسس :

1-الشمولية والتكامل : ويقصد بها الاهتمام بجميع جوانب الفرد دون الاقتصاد على جانب معين .

2-الاهتمام بالفرد والمجتمع معاً : ويقصد بها تنشئة الفرد ذاتياً ليكون مصدر خير للجميع .

3-الاهـــتمام بتربـــية ضمير الإنسان ليكون الرقيب الداخلي على سلوكه سراً وعلانية .

4-التّربية المستمرة : حيث لا تتقيد بسن معين وانما تمتد طوال حياة الإنسان .

5-إنســـانية التّربـــية وعالميـــتها : ويقصد بها تربية الإنسان تربية بعيدة عن التعصب والتميز العرقي ليكون إنسانا صالحاً في المجتمع العالمي .

يلخـــص فـرحان (1983) أهداف التّربية الإسلاميّة بتربية الفرد الصالح من جمـــيع جوانـــبه ليكون مواطنا صالحا في أسرته ومجتمعه وانسانا صالحا في المجتمع الإنساني الكبير

وقـــد نهجـــت التّربيـــة الإسلاميّـــة أساليب ووسائل متعددة ويلخص الحقيل (1991) هذه الأساليب بالأساليب الآتية :

1-القـــدوة الصّـــالحة : ويقصـــد بهـــا أن يكون المربي والمعلم قدوة صالحة لطلبـــته كما كان معلمنا الأول محمد صلى الله عليه وسلـــم قدوة نحتذي به ، قـــال تعـــالـــى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) .

[الأحزاب ، 21]

2- الموعظــــة الحســـنة: ويقصد بها توجيه دوافع الفرد الفطرية وتهذيبها بموعظة مؤثرة وأسلوب حسن بعيد عن التجريح ، قال تعالى (ادعُ إلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة) . [النحل ، 125]

3-أســلوب الترغيب والتّرهيب : وهو أسلوب يقوم على ترهيب الفرد من النـــتائج المـــتوقعة لســـلوكه وترغيـــبه بثمار العزوف عن السلوك السيء والانخراط بالسلوك الجيد .

4-التربــــية بالقصّـــة : واســـتخدام القرآن الكريم اسلوب القصّة التّربوي ، واســـتخدام الحديـــث الشَّـــريف أيضـــاً هذا الأسلوب وتضمَّنت العديد من الأحاديث الشَّريفة قصص تربوية هادفة .

5-أســـلوب التَّربـــية بالأحداث : وهو أسلوب يقوم على استخدام الأحداث الجاريـــة مدخلاً لتربية الفرد من خلال تحليلها واستقراء الدروس والعبر منها

6- تفريغ الطاقة فيما ينفع وملئ الفراغ : وهو اسلوب يقوم على استثمار ما فـــي المتعلم من طاقة بتفريغها في نشاطات واعمال تعود على الفرد والمجتمع بالنفع والفائدة بدل أن تكون هذه الطاقة لهدم الفرد ومجتمعه .

ويلخص نحلاوي (1988) خصائص التّربية الإسلاميّة بأنها تربية :

1-ربَّانية من حيث البداية والهدف والأساليب .

2-موافقة للفطرة .

3-شاملة لكل جوانب الحياة باعتدال وتوازن .

4-موحدة للطاقات البشرية

5-عالميَّة .

6-متفائلة إيجابية فعّالة.

تفريد التعليم

يلتصق تفريد التعليم بتاريخ التربية القديمة ، وذلك أن التعليم المفرد كان الأسلوب الأكثر شيوعا في بداية التربية القديمة حيث انتهجه آدم وأبناؤه والأنبياء من بعده ، ثم كان كل من سقراط وأفلاطون وأرسطو في تربية تلاميذهم . نشوان (1993)

لقد استحوذت حركة تفريد التعليم على اهتمام الكثيرين من رجال التربية وعلماء النفس في السنوات الأخيرة ، وقد أبدى هؤلاء التربويون اهتماماً متزايداً بالفروق الفردية ، حيث أن كل فرد فريد بحاجاته وخصائصه ، واشار هؤلاء إلى أن التعلّم عملية فردية مما أدى إلى ظهور طرق تعليم حديثة ساعدت على جعل المادة التعليمية اكثر قابلية للفهم . الحيلة (1993)

وقد تعددّت آراء العلماء في تعريفهم لتفريد التعليم فقد عرّفه نشوان (1993، ص 51) على " انه نظام يهدف إلى تعليم المتعلَّم من خلال قيامه بالأنشطة التعليمية معتمدا على نفسه ، ووفق قدراته وإمكاناته وحاجاته ، وبالطريقة التي يراها مناسبة ، لاكتساب المعلومات والاتجاهات والمهارات ، بالإضافة إلى مهارات التعلم الذاتي مع حد أدنى من إشراف المعلم وتوجيهه وإرشاده " .

ويرى مرعي ، والحيلة (1998 ، ص 34) " أن تفريد التعليم سلسلة إجراءات تعليمية تشكل في مجملها نظاما يهدف إلى تنظيم التعلم وتيسيره للمتعلم بأشكال مختلفة ، وطبقا لأولويات وأبدالٍ ، بحيث يتعلم ذاتيا ، وبدافعية وإتقان ، ووفقا لحاجاته وقدراته واهتمامه وميوله وخصائصه النمائية " .

واعترف الإسلام بالفروق الفرديَّـــة بيــن المتعلميــن قال تعالــى : " لا يكلف الله نفسا الا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت " . (البقرة : 286) وقول الرســول صلى الله عليـــه وسلم : (صلوا كما رأيتموني أصلي) . أخرجه البخاري ، كتاب الأدب .

ويــدل علــى ذلك أيضا تنوع الأساليب والطرائق المستخدمة في القرآن الكريم والسنة النبوية لتتلاءم وتتناسب مع المخاطبين على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم . عيسى (1994)

أهداف تفريد التعليم :

لخص مرعي والحيلة (1998) أهداف تفريد التعليم بالأهداف التالية :

1-مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد ؛ وذلك لأن الأفراد يختلفون عن بعضهم الــبعض في بعض القدرات والميول والاهتمامات والاتجاهات وهذا ما يسمى بالفروق الفردية .

2-تحقيق ديمقراطية التعليم ؛ أي توفير حق التعليم لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن جنسه ،وعرقه ،ولونه ،ودينه ،بما يتناسب وحاجات ذلك الفرد وقدراته .

3-تنمــية استقلالية الفرد في تفكيره وعمله ، وبالتالي تحقيق ذاته مما يولد لديه الدّافعيَّة الداخلية للتعلم .

4-مسايرة الإنفجار المعرفي ، والإستفادة من التقدم التكنولوجي في إيصال المعــرفة الجديــدة لكــل فــرد ، لأن هــذه التطورات بدأت تغزو حياة الفرد والمجــتمــع ، كمـــا أنهـــا دخلت المجال التربوي ، الأمر الذي يحتم توظيف التكنولوجيا من خلال برامج تفريد التعليم .

4-مسايرة الإنفجار المعرفي ، والإستفادة من التقدم التكنولوجي في إيصال المعـــرفة الجديـــدة لكـــل فـــرد ، لأن هـــذه التطورات بدأت تغزو حياة الفرد والمجـــتمـــع ، كمـــا أنهـــا دخلت المجال التربوي ، الأمر الذي يحتم توظيف التكنولوجيا من خلال برامج تفريد التعليم .

5-تنمية التوجيه الذاتي مما يشجع المتعلّم على الإبداع .

6-حـــل مشـــكلة تزايد أعداد الطلبة على مقاعد الدراسة ، وتدني مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ، ويعالج مشكلة نقص المعلمين .

7-تطويـــر عملية التعليم والتعلّم ، وإيصال المعرفة الجديدة إلى كل فرد ، وبالطريقة التى تتناسب وقدراته واحتياجاته .

المبادئ العامة لتفريد التعليم :

لخصت المبادئ التربويّة والنفسيّة التي يقوم عليها تفريد التعليم بالمبادئ التالية:

- "تسهل الأهداف التعليمية المحددة لعملية التعلّم ، تزيد من إفادته .
- التعرف إلى الخبرة السابقة ضروري لبناء خبرات تعلمية لاحقه .
- تحديـــد نقـــاط القوة لدى المتعلم ، لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها أمر يسهل التعلّم .
- اذا كان المتعلّم نشطا ، فتعلّمه يكون أكثر فعاليّة .
- الـــتغذية الـــراجعة المتكررة والفورية ذات أثر كبير في تثبيت وفعاليّة التعلم.
- الإدارة الجـــيدة للظـــروف التعليميّـــة المحتملة ، وتنظيم ترتيبات التعزيز للمتعلم ، تؤدي إلى تعلم اكثر فعاليّة .
- كل متعلم له سرعة خاصة به وفقا لقدراته الخاصّة .

- إتقان التعلّم السابق شرط ضروري للتعلم اللاحق .
- الاستعانة بمساعدين (مراقبين) للمعلم يسّهل عملية التعليم .
- يخـــتلف المتعلمون في طريقة تعلم المحتوى التعليمي حسب أنواع الوسائط التعليمية . " مرعي والحيلة (2002 ، ص 98)

أشكال تفريد التعليم :

أســفرت الأبحـــاث والجهود التربوية المنظمة عن ظهور أشكال مختلفة لـــتفريد التعليم ، وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات بين هذه الأشكال ، الا أنها تتفق على تحقيق تعليم يؤكد استقلالية المتعلم ، وإيجابيتـــه ، ونشاطه ، ويتناســـب مع قدراته واحتياجاتـــه وقد لخص مرعي والحيلــة (2002) هذه الأشكال بمـــا يأتي :-

1-التعليم المبرمج : (**Programmed Instruction**)

وللتعلـــيـــم المـــبرمج نمطان . يتمثل الشكل الأول المسمى بالبرمجة الخطية بتقديم مادة تعليمية مشتركة لجميع الطلبة يدرسونها بتتابع ثابت وخطوة خطوة على أن يسير كل طالب وفق سرعته وقدراته .

وتمثل النمط الثاني المسمى بالبرامج المتفرغة او المتشعبة بتحديد مسار لكـــل طالب وفقا لاجاباته التي يختارهـــا من بين بدائل مقترحة في نهاية كل أطـــار ؛ فـــإذا كانـــت اجابته صحيحة يسير نحو دراسة لاحقه ، أما اذا كانت أجابـــته خاطئة فيوجه نحو دراسة إطار علاجي يحدد له سبب الخطأ ثم يرشده بعد إتقان الإطار الذي أخطاء به إلى متابعة دراسة إطار جديد .

2-التعليم باستخدام الحاسوب (**Computer Assisted Instruction**)

يقـــوم هـــذا الشـــكل على تخزين المعلومات وتقديمها للمتعلم من خلال الحاســـوب وإتاحـــة الفرصـــة أمامـــه لاكتشاف حلول المسائل والتوصل إلى النـــتائج . ويســـتخدم الحاســـوب في العملية التعليمية في مجالات كثيرة منها التمريـــن والممارســـة ، والبرامج التعليمية البحتة ، وبرامج اللعب ، وبرامج المحاكاة ، وبرامج حل المشكلات .

3-الفيديو المتفاعل (**Interactive Video**)

هـــو نظـــام يقوم على دمج الحاسوب والفيديو في تقنية جديدة يقدم من خلالها دروس تعليمية للمتعلمين مسجله على شريط فيديو موصول بالحاسوب الـــذي يقـــوم بضبط حركته ويمكن هذا النظام المتعلم من مشاهدة الصور مثل العمليات الجراحية والتدريب على الطيران والقيام باستجابات فاعلة .

4-نظام الإشراف السمعي (**Audio - Tutorial System**)

قامـــت فكـــرة نظـــام الأشراف السمعي في بدايتها على تسجيل المعلم بمحاضـــراتها على شريط ليتمكن الطلبة الذين لم يستطيعوا متابعة المحاضرة مـــن دراستها . ثم تطورت الفكرة بتوفير تسجيل للمحاضرات في مقصورات المكتـــبات يتابع الطالب دراستها بأشراف المعلم الذي يتواجد في مكان قريب حيث يقدم له ما يحتاج من مساعدة .

5-التعليم الموصوف للفرد : (**Individually Prescribed Instruction**)

وهـــو شكل أشار إليه أيضاً عيسى (1994) يقوم على توفير وحدات تحتوي على عدد من المواد التعليمية ، والأنشطة التعليمية المتنوعة بحيث تناسب كل طالـــب علـــى حـــده ، ويقوم الطالب بدراسة الوحدة وفقا لسرعته الذاتية وبعد

الانتهاء من دراستها يخضع لاختبار مرجعي المحك، يتحدّد في ضوء نتائجه ما إذا كان يمكنه الانتقال إلى وحدة جديدة ، أو إعادة دراسة الوحدة ذاتها حتى يتم إتقانها .

6–الحقائب التعليمية:(Instructional Packages)

وهو نظام تعليمي متكامل يقوم على إعداد برامج للتعليم الذاتي ، بحيث تصــمم بطريقة منهجية منظمة توجه نشاط المتعلم نحو أهداف سلوكية محددة من خلال احتوائها على مواد تعليمية مترابطة يمكن للطالب ان يدرسها معتمداً على نفسه وحسب سرعته .

نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر)

نظام التعليم الشخصي (؛ Personalized System of in Struction) ويرمز لـــه (PSI) ، ويطلـــق علية خطـــة كليـــر (keller plan) هو أحد استراتيجيات تفـــريد التعلـــيم الحـيلة (1993) وينســـب اســـم هذه الطريقة إلى الشخص الذي استخدامهـــا في جامعـــــة أريزونـــــا فى الولايات المتحدة الأمريكيـــة عـــام (1965) وهـــو فـــريد كيلـــــر (Fred Keller) أحد طلاب الدراسات العليـــا آنـــذاك ، والـــذي كان يعمل مع عالم النفس الأمريكـــــي سكنر (Skinner) وذلك في مساق علم النفس لطلبه السنة الأولى (Keller, 1968).

وتعتبر خطه كلير أو ما يطلق عليه التعليم الشخصي (psi)أحد أساليب الـــتدريس التـــي استمدت مبادئها من النظريّة السلوكية التي كان رائدها سكنر درويش (1993) .

وقد تعلم كيلر شيفرة موريس أثناء الحرب العالمية الثانية مستخدماً مبدأ الـــتعزيز الفـــوري للسلوك ، وكان ينادي دائمـــا بالتركيز على تفريد التعليم ،

وعلـــى ضرورة ان تكون الأهداف السلوكيّة واضحـــة ومحدّدة ، كمـــا نادى بتقسيم المادة التعليمية إلى وحدات متسلسلـــة منطقيـــا ، وعلى ضرورة إتقان المادة التعليميـــة قبل الإنتقال لغيرهـــــا بمعيار إتقان يحدده المعلّم . (Keller, 1968)

وفـــي اجتماع للجمعية الأميركية النفسّية عام(1968) نُشرت خطة كيلر من خلال مقالته الشهيرة " وداعاً أيها المعلم (Good bye Teacher) والتي نشطت البحث التربوي في مجال دراسة فعاليـــة هذا النوع من التعليـــم ، كمـــا إنهـــا تشكل الأساس القائم لمناقشة خطة كيلر في التعليم . استيته ، والدبس (1987)

وصف خطة كيلر :

لقد عّرف كيلر نظام التعليم الشخصي (psi) بأنه " نظام تعلّم و تعليم يحث الطلبة وبشكل منفرد على الانتقال عبر الوحدات الدراسيّة وفق سرعتهم الذاتية ، والتقدم من وحدة دراسيّة لأخرى مشروطاً بمستوى الإتقان المطلوب ، مـــع تقديـــم التشـــجيع والتوجيـــه والتقيـــم لهم من قبل اقرانهـــم ممن أنهوا دراســـة الوحدات الدّراسيـــة والمهمـــات الموكلـــــــة لهـــــــم " . (keller , 1968) ص83 .

وتقـــوم خطـــة كلير (Keller , 1968) ، على عمل يقوم به الطالب متى شاء وحســـب قدرته وسرعته في دراسة المادة التعليمية لتحقيق أهدافها . وبحسب هـــذه الخطـــة يقسم الموضوع الدراسي إلى وحدات صغيره يمكن أن يدرسها الطالـــب لوحدة ، حيث ينتقل الطالب من وحدة إلى أخرى بعد إتقانها وبعد أن يجتاز الإختبار المعد لهـــا بمعيار محدد يصل إلى(80 %) أو أكثر . والطالب فـــي دراســـته الذاتـــية للوحدة يمكن أن يستعين بزملائه من المراقبين ، وينّفذ

الأنشطة التعليمية الواردة في الوحدة التي تحتوي بعض التمارين ، حيث يزود بالتغذية الراجعة الفورية حول مدى تقدّمه في فهم واستيعاب المادة الواردة في الوحدات الدراسيّة .

استعملت كثير من الجامعات والمؤسسات العلميّة في الدول المتقدّمة خطة كيلر في التعليم ، وقد أثبتت هذه الخطة فعاليتها كطريقة تعليمية ، من حيث مردودها التعليمي مقارنة بأسلوب التعليم المعتاد . الحلية (1993)

وتتطلب عملية إعداد برنامج خاص بخطة التعليّم الشخصي وقتا كافيا ، ويعتمد نجاح هذا البرنامج على مدى الدقة ، والموضوعية في أعداده ، وتأتي مراحل الإعداد ضمن خمس خطوات هي :

" - تحديد الأهداف : أي ؛ ما هو متوقع من المتعلّم تحقيقه بعد الانتهاء من بناء وحدة ما .

- تحديد المحتوى : وضع إطار عام للمحتوى المنوي تعلّمه .
- إعداد الدليل الدراسي للمتعلم حتى يّسهل عملية التعلّم .

-إعداد الاختبارات : بحيث تغطي الوحدات كافّة ، وبأشكال مختلفة بمعدل ثلاثة اختبارات متكافئة لنهاية كل وحدة تعليمية،بالإضافة إلى الاختبارات الذاتية التي تحويها كل وحدة تعليمية.

-تحديد المكان ووسائل التعلم : وليس المقصود المكان الذي سيجري التعلم فيه ، ولكن مكان اللقاء وتقديم الاختبار . " مرعي والحيلة (2002، ص 104)

ولخــص كـيلر (Keller , 1968) الخصـــائص الأساسية التي تميز خطته عن أساليب التدريس العادي بالخصائص التالية :

1-الســـرعة الذاتية للمتعلم فيما يتعلق بإتمام متطلبات المادة وذلك بالتقدم فيها وفــق ســـرعته التى تسمح بها قدراته ووقته من خلال أهداف تعليمية واضحة ومكتوبة .

2-التمكن من الوحدات الدراسية حيث لا ينتقل المتعلم إلى وحدة جديدة إلا بعد إتقان الوحدة التى تسبقها .

3-اســتخدام المحاضرات والتدريب كمصدر لإثارة دافعية الطلبة لا كمصدر للمعرفة .

4-يكون الاتصال والتوجيه من قبل المعلّم لطلبته من خلال الكلمة المكتوبة.

5-الإفادة من الطلبة الذين أتقنوا المادة الدراسية للعمل كمراقبين في الإشراف على تنظيم وتقييم أنشطة زملائهم الذين لم يجتازوا الوحدات الدراسية .

ولخص الحيلة (1993 ، 1998) مكونات خطة كيلر بالعناصر التالية :-

- تقسم مكونات خطة كلير إلى ما يلي :

1- التقويم : يشمل الاختبارات النهائية ، واختبارات المتابعة ، واتجاهات الطلبة :-

أ-الاختــبارات النهائــية : يعدها مدرس المساق ، وغالباً مــا تكون على شكل اختبار من متعدد ، وتتسم بأنها تمثل جميع الأهداف وتعقد بعد الانتهاء من دراسة المساق مباشرة حيث تقيس مدى تحقق الأهداف المنشودة .

ب- اختــبار المتابعة : تعقد بعد الانتهاء من دراسة الوحدات التعليمية بفترة زمنية قد تمتد من أسبوع إلى شهر تقيس مدى احتفاظ المتعلّم بما تعلّمه ، غالباً

يكون الامتحان النهائي الذي أعطي مباشرة بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية هو نفسه امتحان المتابعة .

ج- اتجاهـــات المتعلميـــن : تـــوزّع في نهاية دراسة المساق استبانه لمعرفة اتجاهـــات المتعلميـــن نحـــو خطـــة كلير كطريقة تعليمية ، والصعوبات التي واجهـــتهم ويمكن أن يتم ذلك من خلال مقابلة المتعلمين ، ومراجعه سجلاتهم التي يحتفظ بها المعلّم .

2- الإتقان :

يحـــدد معـــيار الإتقان للوحدات التعليميـــة ، وفي كثير من الدراسات يســـتخدم معـــيار الإتقان (80 – 90) ولا يسمح للطالب بالانتقال من وحدة إلى أخـــرى إذا لم يحقق مستوى الإتقان المطلوب فبعد دراسة الوحدة يتقدم الطالب لاختبار خاص بها ، وإذا نجح وتجاوز الاختبار بمستوى الإتقان المحدد ينتقل إلـــى دراســـة الوحـــدة التعليميـــــة الثانيـــــة ، وإذا فشل في تحقيق مستوى الإتقـــان ، فانـــــه يعيد دراســـة الوحدة التعليميـــة ويتقدم مرة أخرى لنموذج مكافـــــئ للأختبار الأول وذلك حتى يتحقق مستوى الإتقان المطلوب .ويقيس الاختبار جميع الأهداف للوحدة التعليمية (Karp,1983)

3- التغذية الراجعة :

يقوم بهذه المهمة المراقبون في مساقات خطه كيلر حيث يزود المتعلمين بتغذية راجعة عن أدائهم في الاختبارات القصيرة في نهاية كل وحدة دراسية، مما يساعد المتعلم في تعريف اخطائه ودراستها وتصحيحها .

4- مراجعه الوحدات السابقة :

حيــث توضـــع مواد المراجعة على شكل وحدات تعلم فردي ، وتكتب وحـــدة لكـــل أربــــع أو خمـــس وحدات تعليميّة ، ويضاف عدد من الأسئلة القصيرة ، ودليل دراسي ، واختبار قصير للمراجعة .

5- المراقبون :

هـــم حجر الأساس في خطه كيلر ، ويتم اختيارهم من الطلبة المتفوقين الذين أنهوا مادتهم التعليمية بسرعة واتقان كبيرين ، ومهام المراقبين هي :

أ – تعليم الطلاب الذين يحتاجون المساعدة وتوضيح بعض المفاهيم لهم .

ب– توزيع أوراق الاختبارات على المتعلمين ، تصحيح اوراق الاختبارات بشكل منفرد ولكل طالب على حدة وجها لوجه .

ج– قيادة المجموعات في حل التمارين التي تحتاج إلى خبرة .

د– استلام الشكاوي من المتعلمين حول الاختبارات والمادة التعليميّة .

هـــــ – جمع المعلومات والملاحظات عن المتعلميــــن لأغراض التحليل التقويمي للعملية التعليمية . الحيلة (1993)

6- حجم الوحدات التعليمية :

وهـــي مكـــوّن أضـــافه كوليك (Kulik , 1989) حيث تقسم المادة إلى وحدات صـــغيرة ، حيث يساعد ذلك في اختبار المتعلميـــــن في كل هدف من أهداف المســـاق ويكـــون وقـــت دراســـــة المتعلميـــــــن مقسما بانتظام على مدار الفصـــل ، كمـــا تمكن الوحدات الصغيرة من تصحيح أخطاء الطلبة فورا عن طريق الاختبارات القصيرة وقبل تقدمهم في المادة الدراسيّة.

وقد حدد كيلر (Keller , 1968) المسؤوليات التالية للمعلم في خطته :

1- اختيار المادة التعليمية للمساق وتحديدها وفقا لتنظيم معين .

2- تنظيم وعرض هذه المادة المختارة لتقويم مدى تقدم كل طالب .

3- إعداد اختبارات لكل وحدة تعليمية ، والاختبار النهائي لجميع الوحدات التعليمية .

ويعتقد كالهان وسميث (callahan, and smith , 1990) أن وظيفة المعلم محصورة في التخطيط والتصميم والإدارة وتوجيه الإرشادات للتلاميذ والمراقبين .

التعلم التعاوني :-

في الوقت الذي يذكر فيه شاران (Sharan) ،المشار إليه في سمارة (1998) أن التعلم التعاوني المنظّم بدأ عام (1949) على يد دويتش (Deutsch) ، الذي نادى به كطريقة بديلة للتعلم التنافسي والتقليدي ، الذي يتضمن الشرح والعرض من قبل المعلم لطلبة الصف بكامله أولى التربويون اهتماما متزايدا ، في السنوات الأخيرة ، بالأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعلمية التعليم . (سمارة ، 1998) والتعلم التعاوني ، إحدى طرق التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، والتى أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة. مرعي والحيله (2002) حيث يقوم التعلم التعاوني على ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل او نشاط يقومون به مجتمعين وتعود هذه الطريقة بالفوائد الجمّة على الطلبة المشاركين بها بصورة ايجابية ، فقد أكّد الباحثون الفوائد التى يجنيها الطلبة ، منها : تحقيق الذات ، وتشكيل اتجاهات ايجابية مرغوب فيها ، واتاحة الفرصة للطلبة

للـــتحدث في مواضيع مختلفة ، كما أن التعليم يحدث في أجواء مريحة ، خالية من التوتر ، ترتفع فيها دافعية الطلبة إلى أعلى حد ممكن . سماره (1998) .

يعـــرّف اشتيوه (1999) التعلم التعاوني بأنه طريقة تدريس تقوم على توزيع طلبة الصف إلى مجموعات صغيرة متكافئة من قبل المعلم ، يتراوح عدد كل مجموعـــة ما بين (3−6) طلاب حسب حجم الصف ، ومن مختلف المستويات يتشـــاركون مع بعضهم البعض لتحقيق الأهداف التى رسمها المعلم بحيث يتم التـــنافس فـــي هذه الطريقة بين المجموعات ، والتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة ويقتصر دور المعلم على التوجيه والتنظيم العام لعمل هذه المجموعات وإعطاء التغذية الراجعة عند الحاجة لكافة المجموعات ، وتقديم التغزيز بشكل جماعي .

ويعـــرفة مرعـــي والحيلة (2002) بأنه ترتيب الطلبة في مجموعات ، وتكليفهم بعمـــل ، أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين معاً من أجل تحقيق هدف أو أهـــداف تعلمهـــم الصـــفي بحيـــث ينغمس كل أعضاء المجموعة بتعلم المادة التعليميّة .

ويعتقد اشـــتيوه (1999) أن مجموعات التعلم التعاوني تختلف عن مجموعات الزمر التقليدية من حيث :

1−وجـــود المســـؤولية الفـــردية في مجموعات التعلم التعاوني واختفاؤها في الزمر التقليدية .

2−تبايـــن أعضاء المجموعة في التعلم التعاوني في حين يحرص المعلم على تجانس أعضاء المجموعات في الزمر التقليديّة .

3− الدور الفعال للمعلم في مجموعة التعلم التعاوني مقارنة مع دورها

التقليدي في الزمر التقليدية .

ويلخص القلقيلي (1999) عناصر التعلم التعاوني بما يلي :

1-الاعتماد المتبادل بين أفراد المجموعة الواحدة وتعاونهم لإنجاز العمل .

2-التفاعل بالمواجهة من خلال العمل وجها لوجه مما يؤدي الى التأثير المتبادل .

3- تطوير المهارات الاجتماعية الخاصة التي يتطلبها التعلم التعاوني .

4-المحاسبة أو المسؤولية الفرديّة بحيث يتحمل كل فرد مسؤولية إتقان المادة المقررة .

5-تقويم العمل جماعيا واتخاذ القرارات المناسبة .

واجمل اشتيوه (1999) مجموعة خصائص التعلم التعاوني التي ذكرها (Jones and Johnson ,) بما يلي :

1-تشجيع الطلبة على مناقشة المادة الدراسية .

2-تمكين الطلبة من الفهم والاستيعاب بما في ذلك الطلبة متدني التحصيل .

3-إتاحة فرصة المشاركة لجميع الطلبة دون سيطرة أحد معين على النقاش .

4-الشعور بالرضاء والمتعة لدى الطلبة .

5-رفع مستوى أداء الطلبة أكاديميا واجتماعيا .

ويلخص الأحمد ويوسف (2001) أهداف التعلم التعاوني بالأهداف التالية :

أ-الأهداف التربوية :

تربية المتعلم بشكل متكامل من خلال التركيز على الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية في شخصية الطالب .

ب-الأهداف النفسية :

إشـــباع الحاجات النفسية لدى الطالب ومساعدته على اكتشاف ميوله والتأثير في سلوكه إيجابيا من خلال التفاعل مع أفراد مجموعته .

ج-الأهداف الاجتماعية :

يعمل التعلم التعاوني على تنمية الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمساهمة في تحقيق أهدافها من خلال عمل الطالب ضمن المجموعات .

وتلخص كوجك (1997) دور المعلّم وفقا لمراحل التدريس كما يلي :

أولاً : قبل الدرس :

1-تحديد الأهداف التعليمية المرجوّة .

2-تحديد حجم مجموعات العمل :

يـــتوقف حجـــم مجموعة العمل على أعمار الطلبة المشاركين وخبراتهم والمهمة المطلوبة . وأفضل عدد لإحداث التفاعل الإيجابي داخل المجموعة هو سبعة أفراد .

3-تكوين المجموعات :

يكوّن المعلم المجموعات بأكثر من طريقة اعتماداً على الهدف من التعلم التعاوني ومن طرق تكوين المجموعات :

أ-اختيار عشوائي .

ب-اختيار مقصود : تكون فيه المجموعات متفاوتة قدرات وميول أعضائها .

ج-اختيار الطلبة للمجموعة التي يريدون أن ينضموا إليها أو اختيار بعض أفرادها .

د- تشكيل المجموعات حسب أنماط تعليم الطلبة .

4-تحديد الأدوار لأفراد المجموعة :

يعـــتمد نجاح التعلم التعاوني على المعلم في تحديد دوراً محدداً لكل فرد في المجموعة على أن يتبادل الأفراد تلك الأدوار من درس لآخر ويقوم المعلّم بتعليم التلاميذ هذه الأدوار وكيف ينفذ كل دور .

من هذه الأدوار ما يلي :

أ-قـــائد المجموعـــة : وهـــو المسؤول عن توجيه الأفراد نحو الهدف المنشـــود ، دون إضاعة الوقت والتأكد من فهم كل فرد لدورة وتحقيق الهدف المطلوب منـــه وتشجيع كل فرد في المجموعة على المشاركة الإيجابية .

ب-المستوضـــح : التأكد من فهم كل طالب لدوره من خلال طلبه ممن يدلي برأيه شرح وتوضيح فكرته واعطاء أمثله عليها .

ج-مقـــرر المجموعة : تسجيل ما يدور في المناقشات وتدوين القرارات التي تتوصل أليها المجموعة وتلخيصها وقراءتها على المجموعة .

د-المراقب :- التأكد من قيام كل فرد بدوره وسير المجموعة نحو هدفها ومتابعة حديث المجموعات بحيث لا يطغى صوت أحد على غيره .

هـــ-المشجع : تشجيع زميله من خلال عبارات المديـــح للأفكار التي سمعها منه .

و-الناقد : إظهار جوانب القصور فيما قرأه زميلة وتبرير رأية .

وللمعلم إضافة أدوار أخرى حسب الحاجة ولكن يجب مراعاة ما يلي:

1-التحديد الدقيق للدور .

2-وصف المهمات المتضمنة في كل دور .

3-بيان أهمية الدور .

4- تعليم الطلاب العبارات الرئيسية في كل دور .

5- تطبيق المعلّم للدور أمام الطلاب .

6- مراقبة المعلم للطلبة لمعرفة مدى تمكنهم من إتقان الأدوار

7- أن يعمــل المعلــم على تبادل الطلاب للأدوار حتى يتعلم كل الطلاب السلوكات المطلوبة .

5- يعد المعلم التجهيزات والأدوات الضرورية لكل درس .

6- يخــتار المعلم الطريقة المناسبة لجلوس المجموعات بحيث يتمكن الطلاب من العودة إلى جلستهم العادية بأسهل طريقة .

7- يحدد المعلم العمل المطلوب ويحدّد معايير النجاح على المستوى الفردي أو المجموعة .

8- التركــيز علــى سلوك اجتماعي وبعد التأكد من فهم الطلاب له ينتقل إلى سلوكات أخرى ليتعلمها الطلاب .

9-مراقــبة المعلــم أداء كــل فــرد لدوره ومشاركته وتقدمه من خلال بطاقة ملاحظة يسجل عليها ملاحظاته .

ثانيا : أثناء الدرس :

دور المعلم أثناء الدرس هو المراقبة والاستماع للحوار والمناقشة والتأكد من إنجاز الأهداف التعليمية وتقديم التغذية الراجعة .

ثالثا : بعد الدرس :

يقــدم المعلم بعد نهاية الدرس خاتمتين تركز الأولى على أهداف المادة التعليمية والثانية على المهارات الاجتماعية .

ويلخص اشتيوه (1999) طرق وأشكال التعلم التعاوني بما يلي :

1-استراتيجية جونسون (Johnsons Strategy):

يحقــق الطلبة أهداف الدرس من خلال تقسيمهم إلى خمس مجموعات صغيرة بحيــث يشارك كل أعضاء المجموعة في آباء الأفكار والاقتراحات ومساعدة بعضهم الآخر ويقتصر دور المعلــم على الأشراف وتقديم التعزيز لكل فرد .

2-مباريات ألعاب الفرق : (Teams Tournament)

يدرس الطلبة المادة التعليمية في كل مجموعة مع بعضهم البعض ثم تختار كل مجموعة طلبة متميزين يتقدمون لمسابقة مع المجموعات الاخرى ويكون دور المعلم مقتصرا على تقديم تمهيد للدرس وتحديد أهدافه التعليمية .

3-فرق الطلبة ، شعب التحصيل (Students Teams Division)

يعمــل الطلاب بشكل مجموعات مع بعضهم البعض ومن يتقدم بسؤال يوجهه لزمــيله وفــي حالـــة عــدم الإجابة يتوجه الطالب بالسؤال للمعلم وتقسم هذه الاســـتراتيجية الطلـــبة من (4- 5) غير متجانسين واخيرا يتقدم كل طالب لاختبار فردي ولا يسمح فيه التعاون مع بقية زملائه .

4-تعليم المجموعات الصغيرة (Small Groups Teaching)

وهو شكل أشار أليه الخطيب (1995) تقسم المادة التعليمية إلى مهمات فرعية يؤديها أفــراد المجموعة الواحدة أمام المجموعات الآخر ويكون عدد أفراد المجموعة الواحـــدة مـــن (2- 6) ويـــتم تقويم المجموعة من قبل المعلم والمجموعات الأخرى .

5- العمل المتكامل أو أدا الصورة المقطوعة (Jigsaw)

يقســم الدرس إلى أجزاء أو أهداف وتوزع هذه الأجزاء على أفراد المجموعة الواحــدة ثــم يلتقي الطلبة المشتركون في الجزء في مجموعة جديدة يتبادلون المعلومــات ثــم يعودون الى مجموعاتهم الاصلية ليعلموها واخيرا يتم اختبار اعضاء المجموعات في المادة التعليمية بشكل فردي .

وقد اجرى سلافن (slavin , 1980) تعديلا بسيطا على هذه الاستراتيجية يتمثل فــي دراســة الطلــبة للمــادة جمــيعها وليس على شكل اجزاء وقد اصبحت الاستراتيجية الجديدة تعرف باستراتيجية جيكسو (Jigsaw2) .

ويمكــن اســتخدام طــريقة جيكســو (Jigsaw) لأي موضوع في إطار الدراســات الاجتماعــيّة حيــث يمكن تقسيم أي موضوع إلى أجزاء يدرسها أعضاء المجموعة وقد أطلق على هذه الطريقة اسم جيكسو (Jigsaw) لأنها تشبه تركيبة لعبة الــ (Jigsaw) . (القصيرين ، 1998)

ولأن اختــيار الطــريقة أو الشــكل يعتمد على اختيار المعلم للموضوع وعلــى الاحتــياجات الفــريدة للتلاميذ ، وعلى مستوى رضا المعلــم عــن الــتعلــم التعاونــي الحيلــة (2002) فإن طريقة جيكسو – 2 هي الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة .

إجراءات جيكسو – 2 :

يلخص الحيلة (2002) إجراءات جيكسو 2 بالإجراءات التالية :

1- يختار المعلم وحدة تعليمية ويقسمها الى موضوعات رئيسية .
2- توزيــع الطلبة على المجموعات بحيث يكون افراد المجموعة الواحدة غير متجانسين وعدهم من (5- 6)
3- توزيع المادة التعليمية على المجموعات الاصلية .

4- أعطـــاء كل فرد في المجموعة الواحدة جزءاً من المادة التعليميّة بحيث يصبح فيما بعد خبيراً لهذا الجزء .

5- يدرس كل فرد في المجوعة الاصلية الجزء المكلف به .

6- تقديم (خطة عمل) من قبل الطلبة الخبراء المشتركون في الموضوع نفسه بعد المناقشة وتبادل المعلومات .

7- بعـــد مناقشـــة الخـــبراء للموضوع المشترك يعودون الى مجموعاتهم الاصلية لتدريسها هذا الموضوع .

8- بعـــد اتقـــان المـــادة التعليمية يخضع الطلبة لاختبار فردي في المادة التعليمية كاملة .

9- تعد نتائج الاختبار الفردي نتائج للمجموعات .

10- تكـــرار الخطـــوات الســـابقة بالنسبة للموضوعات المشتركة الأخرى وتحسب درجات المجموعات من خلال نتائج أفرادها .

وفـــي ضوء ما تقدّم ونظرا لعدم إجراء دراسات في الأردن تقارن بين أثـــر نظـــام التعليم الشخصي (خطة كيلر) والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي على مبحث التّربية الإسلاميّة جاءت هذه الدراسة .

مشكلة الدراسة :

إن خطّة كيلر والتعلّم التعاوني طريقتان متناقضتان في المظهر في حين تؤكـــد الأولى العمل الفردي وتؤكد الثانية العمل التعاوني وكلاهما يزعم أثرا إيجابيا في تعليم الطالب . فأي الطريقتين تتفوق على الأخرى . ومن هنا فإنه يتعيـــن تحديـــد مشكلة الدراسة بأنها تسعى إلى مقارنة أثر طريقتـــــي نظام التعليـــــم الشخصي (خطة كيلر) وطريقة التعلّم التعاوني في تحصيل طلبة

الصف السابع الأساسي في مبحث التّربية الإسلاميّة من خلال الإجابة على السؤال التالي :

ما أثر المقارنة بين طريقتي التدريس (خطة كيلر والتعلم التعاوني) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التّربية الإسلاميّة ؟

فرضيات الدراسة :

1 –لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تحصيل الطلبة في مبحث التّربية الإسلاميّة للصف السابع الأساسي تعزى لطريقة التدريس .

2–لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تحصيل الطلبة في مبحث التّربية الإسلاميّة للصف السابع الأساسي تعزى للجنس .

3–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تحصيل الطلبة في مبحث التّربية الإسلاميّة للصف السابع الأساسي تعزى للتّفاعل بين طريقة التدريس والجنس .

أهمية الدراسة ومبرراتها :

يستند القيام بهذه الدراسة إلى المبررات التالية :

1– ندرة الدراسات المتعلقة بأساليب التدريس في مجال التّربية الإسلاميّة وبخاصة الدراسات التي تبحث في أثر التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في مبحث التّربية الإسلاميّة وعدم وجود دراسات في حدود علم الباحث تناولت نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) لذلك سيقوم الباحث بالمقارنة بين هاتين الطريقتين في تدريس وحدة العقيدة للصف السابع الأساسي .

2- قلة الدراسات التي تقارن بين طريقتين حديثتين في التدريس حيث إن أكثر الدراسات السابقة اقتصرت على المقارنـــة بين طريقة تدريس حديثة والطريقة التقليدية ، لذا تأتي هذه الدراسة للمقارنـــة بين طريقة نظام التعليم الشخصـــي (خطــة كــيلر) وطــريقة التعلّم التعاوني - وكلتاهما من الطرق الحديثة - لمعــرفة أثرهما على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التّربية الإسلاميّة .

3- إمكانــية أن يســتفيد منها المعنيون في المديرية العامة للمناهج والمديرية العامة للتدريب في وزارة التربية والتعليم من خلال تضمينها المناهج الدراسية وتدريــب المعلميــن على استخدامها في التدريس عن طريق الدورات وورش العمل .

4- أكــدت بعــض الدراســات فاعلــية كل من طريقتي كيلر والتعاوني في التخصصات المختلفة كالرياضيات والجغرافيا والتاريخ واللغة العربية والثقافة العلمية وأثرهما في تحصيل الطلبة ، لذا فأن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة أثر هاتين الطريقتين في تحصيل مبحث التّربية الإسلاميّة للصف السابع الأساسي .

التعريفات الإجرائية :

1- **طــريقة التدريس** : هي الأساليب التى يستخدمها المعلّم في توصيل ونقل المعلومات إلى أذهان التلاميذ .

2- **طريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر)** .

نظام تعلم وتعليم يحث الطلبة وبشكل منفرد على الانتقال عبر الوحدات الدراســية وفــق سرعتهم الذاتية ، والتقدّم من وحدة دراسية لأخرى مشروطا

بمســتوى الإتقان المطلوب مع تقديم التشجيع والتوجيه والتقييم من قبل أقرانهم ممن أنهوا دراسة الوحدات الدراسية والمهمات الموكلة لهم .

3- **طريقة التعلم التعاوني :** طريقة تعليمية تعلّمية يتم خلالها تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية أصلية ثم يعمل الطلبة مرة أخرى ضمن مجموعات الخبراء الــتى تتشــكل بإرسال كل مجموعة مندوبين من جميع المجموعات الأصلية ، حيث يحدد المعلم المادة التعليميّة بتقسيمها على المجموعات كل يدرس الجزء المخصص له بشكل مكشف لكي يصبحوا خبراء ، حيث يعمل الطلبة على نقل ما تعلموه إلى زملائهم في المجموعات الأصلية ، ويتقدم أعضاء المجموعات لاختبار قصير بشكل فردي ويقتصر دور المعلّم على التوجيه والتنظيم واعطاء التغذية الراجعة وتقديم التعزيز بشكل جماعي .

4- **التحصيل :** هو مجموعة المعلومات والمعارف التي اكتسبها المتعلم ويقاس بمجموعــة العلامــات التي يحصل عليها الطلبة في اختبار الدراسة من خلال اختبار موضوعي شامل لمحتوى المادة وهنا يستخدم الباحث اختبار التحصيل المباشر وهو مجموعة العلامات للطلبة على اختبار الدراسة الذي طبق مباشرة بعد انتهاء إجراءات الدراسة .

5- **الصف السابع الأساسي :** هو أحد صفوف المرحلة الأساسية في الأردن.

محددات الدراسة :

حــدود الدراسة هي العوامل التي يمكن أن تؤثر في الدراسة بطريقــة مهمــة ، ولا يمكــن ضبطها ، أما محددات الدراسة فهي العوامل التي يمكن ضبطها ، وهناك عدد من المحددات التى يمكن ان تقلل من إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة وهي :

1- اقتصــرت هــذه الدراســة على عيّنة من طلبة السابع الأساسي في ثلاث مــدارس من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي محافظة الكرك مما يعني أن تعميم النتائج سيقتصر على المجتمع المشابه .

2- اقتصــرت هذه الدراسة على وحدة دراسيّة واحدة من ثماني وحدات وهي وحدة العقيدة مم يحد من تعميم النتائج على موضوعات دراسية أخرى .

3- أقتصــر تقويــم الطلــبة علــى تقويم الأهداف في المجال المعرفي دون المجالين الوجداني والنفس حركي .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتـــناول هـــذا الفصل الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وتسهيلاً لدراستها وربطها بالدراسة الحالية .

فقد تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي :

أولاً : الدراسات التي تناولت أثر استخدام طريقـــــة نظام التعليـــم الشخصي (خطه كيلر) في تحصيل الطلبة .

ثانياً :- الدراسات التي تناولت أثر استخدام طريقة التعليم التعاوني في تحصيل الطلبة .

ثالثاً :- الدراسات المتعلقة بالمقارنة بين نظام التعلم الشخصي الفردي والتعلم التعاوني .

أولاً : الدراسات التي تناولت أثر استخدام طريقـــة نظام التعليـــــم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل الطلبة .

قـــام الحـيلة (1993) بدراســـة هدفت إلى كشف أثر استخدام خطة كيلر في تدريس مبحث الجغرافيا لطلبة الصف العاشر وقد تكونت عينّـــه الدراســـة من (92) طالـــباً تـــم تقســـيمها عشوائيا إلى مجموعه تجريبية (46) طالباً درست حســـب خطة كيلر ومجموعة ضابطة (46) طالباً درست حسب أسلوب التعلم المعتاد وقد أعدّ الباحث اختباراً نهائيا وقام بتطبيقه على مجموعتيّ الدراسة في نهايـــة دراسة المادة التعليميّة ، ثم أعاد تطبيق الاختبار على المجموعتين بعد شهر من إنهاء دراسة المادة التعليمية لقياس الاحتفاظ لدى الطلبة وقد أظهرت نـــتائج تحلـــيل الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل وجود فروق ذات

دلالـــة إحصـــائية في تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمعلومات الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية .

وقـــام الخطيـب (1993) بدراســـة تحليلية هدفت إلى استقصاء فاعليه بعض عناصـــر خطـــة كـــيلر (الوحدات القصيرة ، الامتحانات المتكررة ، التغذية الـــراجعة الفوريـــة) فـــي تدريـــس مساق جامعي في علم النفس في الجامعة الأردنـــية وتكّونـــت عينّة الدراسة من الطلبة المسجلين في شعبتين من شعب مدخل إلى علم النفس في الجامعـــــة الأردنيـــة للفصل الثاني 91/90 وعددهم (108) طالـــباً وطالـــبة ، قـــد تم اختيار الشعبتين عشوائيا إحداهما مجموعة تجريبية درست باستخدام بعض عناصر خطة كيلر ، وبلغ عدد أفرادها (56) طالـــباً وطالبة والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (52) طالبا وطالبة أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد مكون من (50) ، واســـتخدم هذا الاختبار كاختبار قبلي وبعدي . وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أن متوسط العلامات على الاختبار النهائي للطلبة الذين درسوا باستخدام خطة كيلر كان أعلى من متوسط علامات أفراد المجموعـــة الضابطة الذين درسوا باستخدام طريقة المحاضرة .

وقامت درويـش (1993) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام كل من خطة كـــيلر والتعلـــيم المبرمج الخطي المطوّر وأسلوب التعليم المعتاد في تحصيل طالـــبات الصـــف السابع الأساسي لبعض المفاهيم العلمية واحتفاظهن بها في مبحـــث العلوم ، وقد تكّونت عينّة الدراسة من (80) طالبة موزعات في (3) شعب تم تقسيمهن عشوائيـــاً إلى(3) مجموعات ، مجموعـــــة تجريبيّـــة أولى (26) طالـــبة درست بأسلوب التعليـــم المبرمج الخّطي المطور ، ومجموعة

تجريبيـــة ثانـــية (25 طالـــبة) درست بأسلوب خطـــة كيلر ، ومجموعـــة ضـــابطة عددها (29 طالبة) درست بأسلوب التعليم المعتاد ، وأشارت نتائج الدراســـة إلـــى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر لبعض المفاهيم تعزى إلى طريقة التعليم ولصالح خطة كيلر مقارنة مع أسلوبي التعليم المبرمج الخطي وأسلوب التعليم المعتاد .

وفـــي دراسة قام بها الحيلة ومرعي (1995) هدفت إلى مقارنة أثر خطة كيلر وأســـلوب التعليم المعتاد في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف العاشر فـــي مبحث التاريخ في الأردن أجريت على عينة من (92) طالباً من الصف العاشر تـــم اختيارهـــم كعينـــة متوافرة في مدرســـة (ذكور مخيم سوف الإعدادية) وقد تم توزيعهم عشوائيا في شعبتين متساويتين في العدد : إحداهما مثّلـــت المجموعـــة التجريبيـــة درست خطة كيلر والأخرى مثلت المجموعة الضابطة ودرست حسب الأسلوب المعتاد . وقد أشارت نتائج تطبيق الاختبار التحصـــيلي الكلي المباشر والمؤجل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمفاهيم التاريخية بين مجموعتي الدراسة ولصالح مجموعة خطة كيلر .

وقامـــت العليمات (2000) بدراسة بعنوان أثر نظام التعليم الشخصي (خطة كـــيلر) فـــي تحصـــيل طلاب الصف السادس في مادة اللغة العربية مقارنة بالطـــريق التعليمية الاعتيادية في مدارس قصبة المفرق هدفت إلى تحديد أثر نظـــام التعلـــيم الشخصـــي (خطة كيلر) في تحصيل طلبة الصف السادس في مبحث اللغة العربية مقارنة بالطريقة التعليمية الاعتيادية وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس الأساسي في مديّرية تربية قصبـــة المفرق في

الفصـل الأول مـن العـام الدراسـي 2000/1999 وعددهم (3848) طالباً موزعيـن على (163) شعبة في (155) مدرسة أما عينه الدراسة فقد بلغ عدد أفـرادها (160) طالـبا وطالبة توزعت في أربع شعب تم تقسيمها إلى أربع مجموعـات متساوية في العدد تجريبية أولى درست بطريقة التعليم الشخصي ومجموعـة ضابطة أولى درست بالطريقة الاعتيادية ومجموعة تجريبية ثانية درسـت بطـريقة التعليم الشخصي ومجموعه ضابطة ثانية درست بالطريقة الاعتـيادية ولأغـراض هذه الدراسة تم أعداد اختبار تحصيلي وتطوير وحده تعليمـية حسـب طريقة التعلم الشخصـي وكشفت نتائـج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية(ح< 0.05) في التحصيل لدى طلبة الصف السادس الأساسـي تعزى لطريقة التعلّيم ولصالح طريقة التعليم الشخصي وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية(ح< 0.05) في التحليل المباشر والمؤجل لدى طلبة الصف السادس تعزى للجنس وللتفاعل بين الجنس والطريقة .

وقامـت مجـد (2000) بدراسة بعنوان أثر استخدام خطة كيلر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الثقافة العلمية ومدى احتفاظهم بها وتكّونت عيّـنة الدراسـة من طلبة الصف الأول الثانوي في قصبة الكرك – محافظة الكرك وعددهم (404) طالباً وطالبة (220 طالباً و184 طالبـة) موزعين في (16) شعبة دراسيّة تم اختيار عينة عنقودية ممثلة لمجتمع الدراسة مكونة من شـعبتين (شعبة للذكور وشعبة للإناث) عدد أفراد شعبة الذكور (36) وعدد أفـراد شعبـة الإناث (36) وتـم تدريس الشعبتين لمدّة (10) أسابيع دراسيّة تم إخضاعها لاختبار قبلي لضمان تكافؤ المجموعات واختبار مباشر وبعد ستة أسابيع من الاختبار المباشر تم إخضاعها لاختبار بعدي لمعرفة مدى احتفاظهم

بالمادة العلمية أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية(ح< 0.05) للاختبار المباشر والمؤجل تعزى لطريقة خطة كيلر .

قام كولدوي ورفاقه (1974 . Coldeway , D.O , and others) بدراسة هدفت إلى مقارنة أداء مجموعة صغيره ومجموعة كبيره تدرسان حسب خطة كيلر مع مجموعة تدرس حسب طريقة المحاضرة في مساق علم النفس في مستوى السنة الأولى في إحدى الجامعات الأمريكيـــة وقد تكونت عينــــة الدراســـة من (87) طالباً من أصل (343) طالباً مسجلين في مساق علم النفس ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة فتكونت المجموعة التجريبية الأولى من (8) فرق تتكون كل منها من ثلاثة طلاب ، وتكونت المجموعة التجريبيـــة الثانية من (30) طالبا ، في حين تكونت المجموعة الضابطة من (35) طالباً . وقد درست المجموعتان التجريبيتان وفق خطة كيلر ودراسة المجموعة الضابطة بأسلوب المحاضرة ، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى على كل من المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة ، وتفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعـــة الضابطة مما يشير إلى أن خطة كيلر تسهم في تحسين مستوى تحصيل الطلبة واحتفاظهم .

وحلـــل روبيـن (Robin , 1976) نتائج (39) دراسة تجريبيّة قارنت فاعليـــة التعلـــيم باستخدام خطة كيلر والتعليم باستخدام الطريقة التقليدية (المحاضرة ، المناقشـــة) فوجد أن (32) دراسة أظهرت فروقا جوهريّة في تحصيل الطلبة فـــي مساقات مختلفة ولصالح خطة كيلر . اما الدراسات السبع المتبقية فبينت

ست منها عدم وجود فروق جوهريّة ، في حين أشارت دراسة واحده فقط إلى أنَّ الطريقة التقليديّة أكثر فاعلية من خطة كيلر .

وقام سمث (SmIth, 1987) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية تقارن بين ثلاثة طرق تعليميّة وهي المحاضرة والحِواريّة (السقراطية) ونظام التعليم الشخصي وأثرها في التحصيل وتكونت العينه من (175) طالباً وطالبه قسّمت العّينة بطريقة عشوائية إلى خمس مجموعات درست المجموعة الأولي والثانية المادة التعليمية بالطريقة التقليدية ، ودرست المجموعة الثالثة والرابعة باستخدام الحِواريّة (السقراطية) في حين درست المجموعة الخامسة باستخدام نظام التعليم الشخصي . وقد أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية للاختبار النهائي لمجموعات الطلبة الثلاث التى تعلّمت بطرق مختلفة ، فروقاً ذات دلالة إحصائية بين علامات الطلبة الذين تعلموا حسب نظام التعلم الشخصي والطلبة الذين تعلموا حسب طريقة المحاضرة ، والطلبة الذين تعلّموا حسب الطريقة الحِواريّة لصالح الطلبة الذين تعلموا حسب نظام التعليم الشخصي .

وقام كالهـان وسمث(Callahan and Smith 1990) بدراسة في مدرسة البيوكيوريك في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى معرفة أثر استخدام وحدات مبرمجة فـي علم النفس حسب خطة كيلر لدى ثمانية من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية ، مقارنة مع عينّة ضابطة مكّونة من (12) طالباً موهوبا درست مادة علـم الـنفس بأسلوب التعلّم المعتاد . أظهرت النتائج أن الطلبة الذين درسوا حسـب خطـة كيلر اكملوا مادتهم التعليمية في زمن أقل من طلبة المجموعة الضابطة بثلاث أسابيع كما أشارت نتائج الاختبار التحصيلي النهائي إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبيّة . مما

يدل على أنّ استخدام خطة كيلر مع الطلبة الموهوبين عقلياً فعّال بصورة كبيرة ويساعد في زيادة سرعة التعلّم لديهم .

وفـــي دراســـة تحليلّية قام بها سبنسر (Spencer , 1991) في الولايات المتحدة الأمريكـــية هدفت إلى مقارنة أثر استخدام طرق مختلفة في تحصيل الطلبة في مباحـــث ومستويات مختلفة وقام الباحث بمقارنة (16) أسلوبا وطريقة لمعرفة أي من هذه الطرق والأساليب تؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلبة في المستويات المختلفة ، وقد تبين انه يمكن تحسين مستوى التحصيل باستخدام تقنيات مختلفة مثل خطة كيلر . وقد كشفت نتيجة المقارنة عن تفوق خطة كيلر علـــى جميع الطرق باستثناء الرسوم التوضيّحية التي كانت أفضل من خطـــة كيلر .

ثانياً : الدراسات التي تناولت أثر استخدام طريقة التعلّم التعاوني في تحصيل الطلبة :

وفـــي دراسة أجراها ابو هولا (1989) حول أثر التعلّم التعاوني في تحصيل طـــلاب المـــرحلة الثانوية في مادة الأحياء ، في مدينة المفرق ، مقارنة بأثر الطـــريقة التقلـــيدية التـــي تعتمد على العرض والشرح من قبل المعلّم لتلاميذ الصف بأكمله ، وشملت الدراسة (62) طالبا من الصف الثاني الثانوي العلمي موزعيـــن بالتســـاوي على شعبتين ، اختيرت واحدة منهما عشوائيا مجموعة تجريبـــية بيـــنما شـــكل طلاب الشعبة الأخرى ضابطة وقام الباحث بتدريس الشـــعبتين . وقيس التحصيل باختبار تحصيلي طور خصيصا لهذه الدراسة . وأظهرت نتائـــــج الدراســـة وجود فروق ذات دلالـــة إحصائية (ح< 0.05)

في التحصيل في مادة الأحياء لصالح المجموعة التجريبية التي استخدم أفرادها طريقة التعلّم التعاوني في مجال مهارات العمل المخبري .

وأجـــرى صــباريني وخصــاونة (1991) دراســـة علـــى عينّة من (56) طالباً لاستقصـــاء أثــر طــريقة التعلــيم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم مقارنة بأثر الطريقة التقليدية ، أظهرت النتائج وجود فــرق دالّــة إحصائيا في التحصيل بالعلوم لصالح مجموعه التعلّم التعاوني ، وخلصـــت الدراســـة إلى التوصية باستخدام طريقة التعليم التعاوني في تدريس العلــوم وإجراء المزيد من الدراسات لاكتشاف أثر التعليم التعاوني في مجال مهارات العمل المخبري .

وأجـــرى خندقجـــي (1992) دراســـة هدفـــت إلى معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الرياضيات مقارنة بطريقة الإلقاء .

وتكونـــت عيـــنة الدراسة من (72) طالبا وزعوا في شعبتين دراسيتين الأولى درست بطريقة التعلم التعاوني والثانية درست بطريقة الإلقاء وأظهرت النـــتائج وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درســـوا بطـــريقه الـــتعلّم التعاوني ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطـــريقة الإلقـــاء لصـــالح المجموعـــة التي درست بطريقة الإلقاء وأن ذوي التحصـــيل العالـــي قد زادت علاماتهم في الرياضيات بعد استخدامهم طريقة التعلّم التعاوني .

وأجـــرى شـــديفـات (1992)، دراســـــة على عينـــــة من (207) طالبا وطالبة ، لاستقصاء أثر طريقة التعلّم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر

الأساسي في مادة الجغرافيا مقارنة بأثر الطريقة التقليدية ، أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل ، تعزى إلى أي من طريقة التدريس أو الجنس ، وقد أوصت الدراسة إلى تنويع أساليب التدريس بما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية ، ومستوى الطلبة الأكاديمي ، وإلى أجراء دراسات مماثلة في صفوف أخرى وعلى باقي فروع الدراسات الاجتماعية ولمدة زمنية أطول من أجل الوصول إلى نتائج اكثر دقة .

وأجرى كيوان (1992) دراسة على عينة من (64) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي العلمي ، لاستقصاء أثر طريقة التعلّم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء مقارنة بالطريقة التقليدية ، أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى لطريقة التدريس لصالح طريقة التعلّم التعاوني في حين لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى للتفاعل بين الطريقة ومستوى التحصيل ، وأوصى الباحث بأن يستخدم معلمو العلوم والمواد الأخرى طريقة التعلم التعاوني لأنها تزيد من مشاركة الطلبة بالأنشطة الصفية .

أجرى الشيخ (1993) دراسة مقارنة بين أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في لواء القصر في مدينة الكرك ، شملت العينة (106) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم ، وقد وزعوا على أربع شعب في مدرستين وثم اختيار شعبة تجريبية وأخرى ضابطة في كل مدرسة . قسمت شعبة الذكور التجريبية إلى(29) طالبا وإلى خمس مجموعات تعاونية صغيرة وقسمت شعبة الإناث التجريبية إلى(24) طالبه قسمت إلى أربع مجموعات تعاونية صغيرة ورعي في كل مجموعة عدم

تجانس الطلبة من حيث مستوى التحصيل درست الشعب التجريبية بطريقة التعلّم التعاوني ودرست الشعب الضابطة بالطريقة التقليدية وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين تحصيل الطلبة لصالح المجموعات التي درست بالطريقة التعاونية في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيا في تحصيل الطلبة تعزى إلى أي من متغيري الجنس أو التفاعل بين طرائق التدريس والجنس .

كمـــا وخلصت الدراسة إلى الاقتراح بإجراء المزيد من الدراسات حول اســـتخدام طـــرائق الـــتعلم التعاوني وفاعليتها في كافّة المواد الدراسية ولكافة المراحل العمرية .

وأجرى القبيل (1995) دراسة بعنوان أثر استخدام طريقة التعلّم التعاوني في تحصـــيل طلـــبة الصـــف التاسع الأساسي في مادة الجغرافيا مقارنة بالطريقة التقلـــيدية . وشـــملت عينة الدراسة (430) طالبا وطالبة موزعين على (12) شـــعبه ضمن (12) مدرسة ، ست مدارس للذكور وست مدارس للإناث بواقع شـــعبه في كل مدرسة قسمت العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين مجموعة تجريبيّة عدد أفرادها (220) طالبا وطالبة تعلمت باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وممثلين في ثلاث مدارس للذكور وثلاث مدارس للإناث ، ومجموعة أخـــرى ضـــابطة عدد أفرادها (210) طالبا وطالبة ممثلين في ثلاث مدارس للذكور وثلاث مدارس للإناث تعلموا بالطريقة التقليدية ، واستمرت التجربـــة (5) أسابيع وبعدها أعطيت المجموعتان اختبارا تحصيليا مكّون من (30) فقرة مـــن نـــوع الاختيار من متعدد . وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى لطريقة التدريس لصالح الطريقة التعاونيّة ،

ووجـــود فـــروق ذات دلالـــــة إحصائية في التحصيل تعزى للجنس ولصالح الإناث ، ووجود أثر للتفاعل بين طريقـــة التدريس والجنس .

قام ويلر وريان (Wheeler and Ryan , 1973) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر التعليم التعاوني في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم في المرحلة الابتدائية في مادة الدراسات الاجتماعية مقارنة بطريقة التعلم التنافسي ، تكونت عينّة الدراسة من (88) طالباً قسمت العينة عشوائيا مجموعة إلى مجموعتين ؛ مجموعة تجريبية درست بالطريقة التعاونية ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التنافسية ، وأعطيت المجموعتان في نهاية التجربة اختباراً للكشف عن اتجاهاتهم وآخر لقياس تحصيلهما ، وأظهرت النتائج أن مجموعة التعلم التعاوني تفوقت على مجموعة التعلم التنافسي في اتجاهاتهم نحو المادة الدراسيّة ، كما تفّوقت المجموعة التعاونيّة على التنافسّية في مستوى المشاركة بين أفرادها ، ولم تظهر المجموعة التعاونيّة تفوقاً في التحصيل على التنافسية .

وقام سلافين وكارويت (Slavin and Karweit , 1981) بدراســة على عينّـــة مـــن (456) طالبا لاستقصاء أثر طريقة التعلّم التعاوني في النتاجات المعرفية والانفعالية في مادة العلوم عند الطلبة في الصفين ، الرابع والخامس ، مقارنة بأثر الطريقة التقليدية ، أظهرت نتائج الدراسة ان مجموعة التعلم التعاوني قد تفوقت على مجموعة التعلم بالطريقة التقليدية ، وأوصت هذه الدراسة بتطبيق هذه الطريقة في التدريس في كافة المواد الدراسية ، كالعلوم بفروعها المختلفة وعلى طوال اليوم الدراسي وليس في تجارب محددة فقط بوقت وزمن معيـــن وذلك لزيادة الثقة بفاعلية هذه الطريقة .

وأجرى ويب (Webb, 1984) دراسة على عينـــة مــن (77) طالبا وطالبة (33 طالبة ، 44 طالبا) ، لاستقصاء أثر طريقة التعلّم التعاوني في كل من تحصيل طلبة الصفين السابع والثامن في مادة الرياضيات ، وأثرها في التعامل الصفي عندهم . كشفت نتائج الدراسة عن حصول الطلبة الذكور والإناث على معدلات متقاربة في التحصيل والتفاعل ضمن المجموعات التي تساوي فيها عدد الذكور مع عدد والإناث ، وحصول الطالبات اللواتي كن في مجموعات ضمت طالبا واحدا على متوسطات منخفضة مقارنة مع الذكور ، ويعود السبب كما يرى ويب لاستمرار الطالبات في مقارنـــة الطلبة الذكور وحصر التفاعل ضمن مجموعاتهم الصغيرة (ذكور وإناث) فقط كما تفوّق الطلبة الذكور في التحصيل والتفاعل الصفي على الإناث في المجموعات التي ضمّت نسبة كبيرة بين أفرادها من الذكور ، ويعتقد ويب أن سبب هذه النتيجة قد يعود إلى القدرة التي يتمتع بها الطلبة الذكور في الحصول على المعلومات والإجابات المطلوبة للمشاكل التي تواجههم ، بشكل يفوق مقدرة الإناث على القيام بذلك ، وبنظرة عامـــة إلى هذه الدراسة ، يمكن القول أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في المتوسط الكلي للتفاعل فيما بينهم .

وفي ورقة أعدها سلافين (Slavin , 1984) وراجع فيها الدراسات والأبحاث حول التعلم التعاوني وفعاليته في رفع التحصيل ، وجمع الأدلة التي توفرها هذه الأبحاث والدراسات حول ذلك ، أشارت هذه الورقة إلى أن نتائج الأبحاث الميدانية والتجريبيّة تدل على فعالية التعلّم التعاوني . وتظهر آثاره الإيجابية في رفع تحصيل الطلبة بشكل عام ، ويتبع ذلك ارتفاع مستوى المشاركة والتعاون ما بين الطلبة للوصول إلى فهم واستيعاب المفاهيم العلمية

من قبل مجموعة الطلبة كاملة ، قد عزى سبب ذلك إلى أنّ قدرات أفراد هذه المجموعات ومعلوماتهم تصب في حوض واحد ينهل منه الجميع . بشكل خاص ، مع توفير التعزيز كمرافق لمراحل تطبيق هذه الطريقة باستمرار ؛ حيث أشارت الأبحاث إلى إمكانيّة تحسين هذه الطريقة باستعمال التعزيز الإيجابي كمرافق لها حيث يساعد ذلك في إثارة حماس الطلبة ، ودافعيتهم نحو المشاركة وكل ذلك يؤدي إلى رفع تحصيلهم واهتمامهم بالعلوم . بالإضافة لزيادة التحصيل فأن هذه الطريقة تحسن من علاقات الطلبة مع بعضهم البعض ، وتزيد من قدراتهم على الاعتماد على النفس ، وتنمي شخصياتهم ، وتساعدهم في اتخاذ القرارات المطلوبة في حياتهم ، وتقلل كذلك من الحساسيّة بين الطلبة ، خاصة نحو فئات المعاقين ، وكل ذلك سيزيد من تقبل المجتمع لهذه الفئة ، وضمها في صفوف الطاقات الفاعلة المنتجة .

وأجرى شيرمان (Sherman, 1988) دراسة على عينـّة من (46) طالباً لاستقصاء أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الأحياء ، مقارنة بأثر طريقة التعلّم التنافسي ، وقد أدت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طريقة التعلم التعاوني وطريقة التعليم التنافسي ، أي لا يوجد أفضلية لطريقة على أخرى وقد عزى الباحث هذه النتيجة إلى تدخل التقارير والعرض أمام الطلاب في علامات الطلاب والمجموعة .

ثالثا : الدراسات المتعلقة بالمقارنة بين نظام التعليم الشخصي الفردي والتعلّم التعاوني .

وقامـــت القصـــيرين (1998) بدراســـة هدفت إلى معرفة أثر استخدام كل من الـــتعلم التعاونـــي والتعلّم الشخصي في تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم التاريخـــية في مبحث التاريخ وتكوّنت عينّة الدراسة من (172) طالباً وطالبه فـــي (6) شـــعب تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات مجموعه تجريبية أولى عدد أفـــرادها (60) طالباً وطالبة درست بطريقة التعلم التعاوني والمجموعة الثانية تجريبـــيّة عـــدد أفرادها (51) طالباً وطالبه درست بطريقة التعليّـــم الشخصي ومجموعـــــة ثالـــثة ضابطة عدد أفرادها (61) طالباً وطالبه درست بالطريقة التقلـــيدية ولأغـــراض هـــذه الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي وتطوير وحدة تعليمية حسب التعلم التعاوني وطريقة التعلم الشخصي ، وتطبيق الاختبار قبل الـــتجربة وبعدها مباشرة وبعدها بثلاثة أسابيع وكشفت نتائـــج الدراســـة عن وجـــود فـــروق ذات دلالــــــة إحصائية (ح< 0.05) في التحصيل المباشر للمفاهـــيم التاريخـــية لدى طلبة الصف العاشر تعزى لطريقة التعليم ولصالح طـــريقـــة التعلّـــم التعاونـــي وعدم وجود فروق ذات دلالـــــه إحصائيـــــة (ح< 0.05) فـــي تحصـــيل المباشـــر للمفاهيـــم التاريخيّـــة لدى طلبـــة الصف العاشر تعزى للجنس وعدم وجود فروق ذات دلالـــــة إحصائيـــــة (ح< 0.05) فـــي التحصـــيل المباشر للمفاهيم التاريخية لدى طلبـــة الصف العاشر تعزى إلى التفاعل بين طريقة التعليم والجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصـــائيـــــة (ح< 0.05) فـــــي التحصـــيـــل المؤجّـــل (الاحتفاظ)

للمفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف العاشر تعزى لطريقة التعليم ولصالح التعلّم التعاوني والتعليم الشخصي .

أجرى فوستر (Foster , 1981) دراسة هدفت إلى مقارنة أثر كل من التعلّم التعاوني والتعليم الفردي في تنمية الإبداع والاتجاهات لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الأساسي . وتكّونت عينّة الدراسة من (111) طالبة قسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبيّة شكّلت من مجموعة تعاونية تتألف من (4-5) طلاب والمجموعة الثانية ضابطة تعلمت بشكل فردي ، وقد قامت المجموعتان بأداء النشاطات التعليميّة ذاتها المتضمنّة في الدراسة وطبق الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبيّة التي تعلمت بالطريقة التعاونيّة والمجموعة الضابطة التي تعلّمت بالطريقة الفردية في تنمية الإبداع وكان أداء المجموعات التعاونية أفضل وبفروق ذات دلالة إحصائيّة من أداء التلاميذ الذين تعلموا بشكل فردي في موضوع الدوائر الكهربائية في الصفين الخامس والسادس الابتدائيين كما وكان اتجاه تلاميذ المجموعة التعاونيّة نحو الإبداع وبيئة التعلم أكثر إيجابية من تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بشكل فردي .

أجرى ميفاريج (Mevarech1985) دراسة هدفت إلى مقارنة أثر كل من التعلم التعاوني والتعليم الفردي في تحصيل طلبة الصف العاشر في الرياضيات ، تكّونت عينّة الدراسة من (134) طالبا موزعين على أربعة صفوف درست الرياضيات لمدة أسبوعين ، وقبل إجراء الدراسة تمت مقارنة بين هذه الصفوف للتأكد من تجانسها ولم تظهر بينها فروق ذات دلالة إحصائية في

تحصيل الرياضيات وقسمت الصفوف الأربعة عشوائيا مجموعة تتعلم بالشكل التعاوني غير الاتقاني ومجموعة تتعلم بالشكل التعاوني الاتقاني ومجموعة تتعلم بالشكل الفردي لاتقاني ومجموعة تتعلم بالشكل الفردي غير الاتقاني فبلغ عدد المجموعات التجريبيّة أربعة ومجموعة ضابطة واحدة وكشفت نتائج الدراسة عن تفوق مجموعة التعلم التعاوني الاتقاني على المجموعات الأخرى في القدرة على إجراء العمليات الحسابية والاستيعاب كما دلت النتائج على أن التعلم التعاوني غير الاتقاني مفيد مع فئة التحصيل العالي .

وفي دراسة أجراها لازار ويتر ، هيرتز ، بيرد ، وبولدن (Lazarowltz , Hertz , Baird and Bowlden , 1988) هدفت المقارنة اثر التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة ومشاركتهم في الأنشطة الصفية في مادة الأحياء ، مقارنه بالتعليم الفردي على عينة من (113) طالباً وطالبة قسمت عشوائيا إلى مجموعتين ، مجموعة التعلّم التعاوني وهي تجريبية وتضم (16) طالباً و (36) طالبه ، ومجموعة التعلّم الفردي وهي ضابطة وتضم (32) طالباً و (29) طالبه (ضابطة) .

وكشفت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التي درست بطريقة التعلّم التعاوني على المجموعة التي درست وحدة النباتات حيث تفوقت المجموعة التي درست بطريقة التعليّم الفردي على المجموعة التي درست بطريقة التعلّم التعاوني .

وقام سوارتز (Swartz, 1990) بدراسة هدفت إلى مقارنه التعلّم التعاوني والتعليّم الفردي في تعلّم الاتصال لطلبة المرحلة الثانوية البريدية ، تكونت عينه الدراسة من مجموعتين الأولى تجريبية تعلمت بالطريقة التعاونية وعدد

افردها (30) طالباً قسمت إلى مجموعات صغيرة غير متجانســة وبناء على معدلاتهم في المدرسة (عالي ، متوسط ، منخفض) والثانية ضابطة عدد أفرادها (89) طالباً درسوا بالطريقة الفردية ، وقد طبق الباحث اختبارا بعديا للمجموعتين في نهاية الدراسة وأشارت نتائج الدراسة التى تفوق مجموعة التعلم التعاوني (التجريبية) على مجموعة التعليم الفردي (الضابطة) في الكتابة والاتصال والتحصيل في اللغة الإنجليزية .

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها والطريقة التي اختيرت بها ، وكيفية تنظيم المادة التعليمية وتطويرها ، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ، وإجراءات الدراسة وتصميمها والطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخراج النتائج .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراســة من جميــع طلبــة الصف السابع الأساسي في المدارس التابعــة لمديريـــة التربيـــة ولتعليم للواء المزار الجنوبـــي للعام الدراســـي (2004/2003) .

وقد بلــغ عددهم حسب إحصاءات قسم الإحصاء والتخطيط (1230) طالباً وطالبه (653) ذكور (577) إناث .

عيّنة الدراسة :

تشتمل عيّنة الدراسة على(178) طالبا وطالبة موزعين على (6) شعب من شعب الصف السابع الأساسي في ثلاث مدارس من المدارس الحكوميـــة التابعـــة لمديريـــة تربيـــة لواء المزار الجنوبي للعام الدراسي (2004/ 2003) .

وتم تقسيم الشعب إلى ثلاث مجموعات هي :

1- مجموعة تجريبية أولى : وهي المجموعة التي درست بطريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر) وتتكون من شعبة ذكور عدد أفرادها (32) طالباً وشعبة إناث عدد أفرادها (23) طالبة .

2- مجموعة تجريبية ثانية : وهي المجموعة التي درست بطريقة التعلم التعاوني وتتكون من شعبة ذكور عدد افرادها (32) طالباً وشعبة اناث عدد افرادها (19) طالبة .

3- مجموعـــة ضـــابطة ثالـــثة : وهي المجموعة التي درست بطريقة التعلم التقلـــيدية وتتكون من شعبة ذكور عدد أفرادها (30) طالبـــا وشعبتين إناث تم جمعهما في شعبة واحدة من مدرسة البنات الأولى والبنات الثانية عدد أفرادها (42) طالبة .

اختيرت هذه العينّة بطريقة قصدية ، لقرب المدارس الثلاثة وهن مدرسة المزار الأساسية للبنين ومدرسة المزار الأساسية الأولي للبنات ، ومدرسة المزار الأساسية الثانية للبنات من بعضهما ولقربهما من مديرية التربية والتعليم التي تتبعان لها ، مما يجعل هذه المدارس تحظى بالرعاية والاهتمام نفسه من حيث الزيارات الإشرافية والإمكانات المتاحة والكوادر الفنيّة المؤهلة .

كما تعد هذه المدارس من المدارس المستقطبة التي تستقبل الطلبة من القرى المجاورة مما يضمن تمثيل العينّة لمجتمع الدراسة بشكل جيد .

أدوات الدراسة :

يتطلـــب تنفـــيذ هذه الدراسة اختباراً (تحصيلياً) وتنظيم مادة تعليمية حســـب طريقتـــي التعليم الشخصي (خطة كيلر) والتعلّم التعاوني وفيما يلي تفصيل لكيفية تطوير الاختبار والمادة التعليمية .

أولاً : الاختبار التحصيلي :

تم إعداد اختبار لقياس تحصيل طلبـــة الصف السابــع الأساســـي لوحدة (العقيدة) من مبحث التّربية الإسلاميّة واتبعت الخطوات التالية في إعداد الاختبار :-

1- تحليل المادة التعليمية الواردة في الوحدة (وحدة العقيدة) .
2- صياغة أهداف تعليميّة للوحدة الدراسية في ضوء التحليل .
3- إعداد جدول مواصفات .
4- إعداد فقرات تقيس الأهداف التي صيغت بحيث التزم بجدول المواصفات .
5- التأكّد من صدق الاختبار بعرضه على عدد من المحكميّن .
6- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية للتعرّف على أي مشكلات قد تواجه الطلبة وتقدير الوقت اللازم للإجابة .
7- إعداد تعليمات للاختبار توضح الهدف من الاختبار وطريقة الإجابة .

صدق الأداة :

تم عرض محتوى الاختبار والأهداف الواردة في المادة التعليميّة وجدول المواصفات على لجنة من المحكمين وهم أربع أساتذة من جامعة مؤتة من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم وأساليب تدريس التّربية الإسلاميّة للتأكد من مدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى الوحدة والأهداف المتعلقة بها ، والتأكّد من صحة صياغة الفقرات ومراعاتها لشروط بناء الاختبارات وسلامة اللغة المستخدمة ووضوحها ، ومدى تجانس البدائل ، ومدى قياس الفقرة للهدف الذي وضعت من أجل قياسه ، وتم أجراء التعديلات اللازمة .

ثبات الأداة :

تم حساب معامـــل ثبات الاختبار بمعادلـــــة كـــودر – رتشاردســـون (KR20) علـــى عيـــنة الدراسة كاملة وبعد الانتهاء من إجراء التجربة كان معامل ثباتـــه (0.80) .

ثانياً : المادة التعليمية للتعليم الشخصي (خطة كيلر) :-

اتبعت الدراسة الخطوات التالية في تنظيم المادة التعليمية للتعليم الشخصي :

-مراجعة الأبحاث والدراسات والمقالات والمراجع المتعلقة بتفريد التعليم بعامة والتعليم الشخصي خطة كيلر بخاصة ، ثم إعداد المادة التعليمية وفقا لذلك على النحو التالي :-

أ-تحديد المادة التعليمية : تم اختيار وحدة (العقيدة) من مبحث التّربية الإسلاميّة للصف السابع الأساسي حيث تم تقسيمها إلى خمسة دروس هي : -

الدرس الأول : الإيمان باليوم الآخر .

الدرس الثاني : البعث والنشور والحشر .

الدرس الثالث : الحساب والميزان والصراط .

الدرس الرابع : الجنة والنار .

الدرس الخامس : اثار الإيمان باليوم الآخر .

1-تحديد الأهداف السلوكية : بعد تحليل محتوى كل درس من الدروس الخمسة حيث تم تحديد الحقائق والمفاهيم والمبادئ والأفكار الرئيسة الواردة فيه حيث تم صياغة الأهداف السلوكية لكل درس حيث وضعت في بدايته .

ج- تحديد التعلم القبلي الذي يتضمن المتطلبات الأساسية لتعليم المادة والعمل على توفيرها .

د- تحديد الشكل الذي ستقدم فيه المادة التعليميّة للطلاب : حيث قدمت على شكل مادة تعليميّة مكتوبة تخاطب المتعلّم وتطرح عليه مجموعة من الأسئلة .

هـ - إعداد دليل الدراسة بجميع المواضيع : ويبين الدليل للمتعلم كيفية السير في المواضيع الدراسية ، والانتقال من موضوع لآخر وكيفية تعامل المتعلم مع المادة التعليمية .

و-إعداد الاختبارات على شكل اختبار من نوع الاختيار من متعدد بحيث غطّت الدروس الخمسة كافة بمعدل اختبار لكل درس لا بد لكل متعلم من أن يأخذه في نهاية كل درس لينتقل للدرس الذي يليه وتم تصحيح الاختبارات وجهاً لوجه من قبل المراقبين .

ز- تعيين المراقبين من الطلبة الذين انتهوا من أعمالهم في وقت مبكر من ذوي الكفاءة ولديهم القدرة على تقديم الإرشاد لزملائهم إضافة إلى تقديم المساعدة لمن يحتاج إليها ، وتصحيح الأوراق وغير ذلك .

ح- للتأكد من صدق المادة التعليمية عرضت المادة التعليمية ودليل الدراسة على المشرف ولجنة من المحكمين وهم أربعة أساتذة من جامعة مؤتة اثنان متخصصون في أساليب تدريس التّربية الإسلاميّة واثنان متخصصون في العقيدة الإسلامية وثلاثة مشرفين تربويون وأربعة معلمين متخصصون في التّربية الإسلاميّة تابعين لمديرية تربية لواء المزار الجنوبي وتزويد المحكمين بدليل الدراسة والمادة التعليمية والأهداف السلوكية ، وإجراءات تصميم المادة حسب طريقة كيلر .

وطلب إلى أعضاء اللجنة إبداء ارائهم حول الصياغة اللغوية للمادة ومدى مناسبتها لمستوى الطلبة ودرجة التزام الدراسة بتصميم المادة وتطويرها

وفق خطة كيلر ومدى الدقة في تحديد التعلم القبلي ، ومدى مناسبة الاختبارات في نهاية كل درس .

ثالثا: المادة التعليمية للتعلم التعاوني :

اتبعت الدراسة الخطوات التالية في تنظيم المادة التعليمية للتعلم التعاوني :

-مراجعة الأبحاث والدراسات والمقالات والمراجع المتعلقة بالتعلم التعاوني واعداد المادة التعليمية وفقاً لطريقة التعلم التعاوني – جيكسو 2) وفق الخطوات والإجراءات التالية :

أ–تحديد المادة التعليميّة : وهي المادة ذاتها التي تم اختيارها للتعليم الشخصي وهي وحدة (العقيدة) من مبحث التّربية الإسلاميّة للصف السابع الأساسي حيث تم تقسيمها إلى خمسة دروس وهي :

الدرس الأول : الإيمان باليوم الآخر .

الدرس الثاني : البعث والنشور والحشر .

الدرس الثالث : الحساب والميزان والصراط .

الدرس الرابع : الجنة والنار .

الدرس الخامس : اثار الإيمان باليوم الآخر .

ب–تحديد الأهداف السلوكيّة : تم تحليل كل درس من الدروس الخمسة حيث تم تحديد الحقائق والمفاهيم والمبادئ والأفكار الرئيسية الواردة فيه حتى يتم صياغة الأهداف السلوكية حيث وضعت في بداية كل درس .

ج– تحديد المتطلبات الأساسية لتعليم المادة والعمل على توفيرها .

د– تحديد الشكل الذي ستقدم فيه المادة التعليميّة للطلاب حيث تم تقديمها حسب إجراءات جيكسو – 2 .

هـ - للتأكّد من صدق المادة التعليمية عرضت على لجنة من المحكمين وهم نفس لجنة التحكيم التي قامت بتحكيم المادة التعليمية الخاصة بنظام التعليم الشخصي . وتزويد أعضائها بالمادة التعليمية ، وإجراءات تصميم وتطوير المادة وفق طريقة التعلم التعاوني - جيكسو 2 - وطلب إليهم إبداء ارائهم حول الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها لمستوى الطلبة ، ودرجة التزام الدراسة بتصميم المادة وتطويرها وفق طريقة التعلم التعاوني - جيكسو 2 - وقد أبدت اللجنة ملاحظات تتعلق بالصياغة اللغوية وأضافت بعض المعلومات حيث أخذ بالملاحظات ما لم تتعارض مع المحتوى التعليمـــي في الكتاب المدرسي المقرر .

إجراءات الدراسة :

تم التقدم بطلب إلى مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي في بداية العام الدراسي (2003 / 2004) للسماح بإجراء الدراسة على العينّة التي تم اختيارها من المدارس التابعة لهذه المديرية ، وابلاغ مديري ومديرات المدارس التي تم تطبيق الدراسة على طلابها بشكل رسمي بضرورة التعاون وتقديم التسهيلات المطلوبة .

واشتملت إجراءات الدراسة على نوعين هما :

1- إجراءات التجريب . 2- إجراءات عامة .

أ-إجراءات التجريب .

اشتملت إجراءات التجريب الأتي :

إجراءات التجريب الخاصة بنظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) المجموعة التجريبية الأولى .

اللقاء الأول : تم اللقاء بالمعلمين والمعلمات في مدارسهم من أجل توضيح الهدف من التعليم حسب خطة كيلر ومبادئها وأهمية كل مبدأ من هذه المبادئ وأثره في تعلم الطلبة وتوضيح الخطوات المتبعة للتعلم حسب خطة كيلر ، وتكليف المعلمين بتوفير الأدوات اللازمة للتعلم وساعد المعلمون والمعلمات في توزيع الطلبة حسب مستوياتهم والإجراءات الإدارية المتعلقة بالحضور والغياب والمراقبة أثناء الاختبار .

اللقاء الثاني : تم تسليم أفراد العينة دليل الدراسة ومناقشتهم في محتوياته وخاصة فيما يتعلق بطريقة دراسة الوحدات التعليمية حسب خطة كيلر وتنفيذ الأنشطـــة ، وتوضيح طبيعة الاختبارات والتصحيح وواجبات المراقبين واعلام الطلبة بأنهم سيخضعون لاختبار عام في جميع مواضيع الوحدة التعليمية وإنّ هذه العلامة لن تحسب من علامات الطلبة وإنما لغرض البحث العلمي .

وبعد الانتهاء من دراسة الموضوع الأول من الوحدة التعليمية سينتقل المتعلم إلى الموضوع الثاني، ويسجل المعلم والمراقبون ما تم استلامه من المتعلم والاطلاع عليه في دفاتر الأنشطة والتقويم في سجل متابعة تعلم الطلبة ويحفظها المعلم في الملف الخاص بذلك المتعلم ، ويتكرر ذلك مع جميع الموضوعات .

وعلى كل طالب أن يتسلم موضوعاً جديدا يضعه في ملف خاص ، وهكذا تتكرر هذه العملية في جميع أيام تطبيق البحث ، وبالنهاية تشكل جميع المواضيع المادة التعليمية كاملة .

تطبيق اختبار التحصيل بعد انتهاء التجربة مباشرة .

إجراءات التجريب الخاصة بالتعلم التعاوني (جيكسو الثانية) :

1- اللقاء الأول : تم اللقاء بالمعلمين والمعلمات والطلبة لمدة حصة دراسية عادية ليوضح لهم الهدف من التعلم حسب طريقة جيسكو 2 ومفهوم التعلم التعاوني ، وإجراءاته وخطواته .

2-اللقاء الثاني : تم اللقاء بالطلبة المعنيين بتنفيذ التجربة لمدة حصة دراسية عادية وتم توزيع الطلبة إلى فرق (مجموعات) تكون من ذوي المستويات المختلفة وفق تحصيلهم في مادة التربية الاسلامية (عالي ، متوسط ، منخفض) على أن تفهم المجموعات التعاونية أنها ستساعد بعضها البعض في تعلم المادة التعليمية .

3-تختار كل مجموعة من المجموعات الأصلية أحد أفرادها للعمل مع مندوبين من جميع المجموعات الأخرى ، حيث ستشكل منها مجموعات الخبراء .

4-تم توزيع أجزاء الوحدة التدريسية (المادة التعليمية) وهي وحدة (العقيدة) بعد تقسيمها إلى موضوعات دراسية على مجموعات الخبراء حيث خصص لكل مجموعة جزء من المادة يتم تدريسها من خلال تكليف المجموعات بالبحث عن إجابة الأسئلة من خلال صحائف العمل او الأشكال تستخدمها مجموعات الخبراء لتوضح من خلالها الجزء المخصص لها وكل ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم .

5-على كل خبير في كل مجموعة أن يشارك مجموعة الخبراء التابع لها بإعداد خطة التدريس للجزء المخصّص لهم ولزملائهم في المجموعات بالاعتماد على الوسائل والأساليب والطرق التي استخدمها خلال اجتماعاته مع مجموعته (مجموعة الخبراء) وذلك تحت إشراف المعلم وبعد ان تكمل مجموعات الخبراء دراستها ووضع خططها ، يقوم كل عضو في مجموعة الخبراء بالعودة إلى مجموعته الأصلية لتدريس ما تعلمه مع مجموعة الخبراء

6- تقع المسؤولية كاملة على كل مجموعة ذلك أن كل عضو فيها يتقن ويستوعب المعلومات والمفاهيم المتضمّنة في جميع مواضيع الوحدة ، وتتيح هذه المجموعات المختلفة فرصاً مثاليه لضمان المشاركة في الخبرة والتعلم المطلوب .

7- بعد أن أنجزت المجموعات مهام التعليم المتعلقة بالموضوع الأول من الوحدة المستهدفة ، أخضع جميع الطلبة لاختبار فردي ، حيث ان كل طالب مسؤول عن إنجازه ، ويتم تدوين علامة الاختبار لكل فرد على حده ثم تجمع درجات تحصيل الطلبة للحصول على إجمالي درجات المجموعة ومعدل نقاط التحسّن والتطور التي تشمل درجات كل مجموعه من ذلك الاختبار .

8-تم التوضيح للمجموعات أن المكافآت الجماعية تقدم بحسب درجات المجموعة معتمدا على مجموعة الإنجازات الأكاديمية للأفراد في المجموعات مقاسا على أساس درجاتهم الأساسية ولا يمكن ان تنجح المجموعة في بيان وإظهار التحسن في الأداء إلا إذا أدى جميع أعضاء الفريق مهامهم في تدريس ونقل خبراتهم والعمل نحو تحقيق الأهداف المتوخاة من الوحدة التدريسية ، وبهذا يكون الطلبة جميعاً مسؤولين عن تحصيلهم الفردي .

9-تطبيق الاختبار التحصيلي على الطلبة بعد انتهاء التجربة .

ب - الإجراءات العامة :

1- اختيار الوحدة التعليميـــــة وتطويرهـــا حسب طريقتي التعليـــم الشخص (خطة كيلر) والتعلم التعاوني .

2 - عرض الوحدة المطورّة بطريقة التعلّم الشخصي والتعلّم التعاوني على لجنة المحكمين وتعديل اللازم في ضوء ملاحظاتهم .

3-إعداد اختبار التحصيل من نوع الاختبار من متعدد ومن ثم عرضه على لجنة المحكمين للتأكد من صدقة والتأكد من ثبات الاختبار .

4-الحصـــول علـــى إذن رســـمي من مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي من أجل تطبيق الدراسة على بعض المدارس في المديرية .

5-تحديد عينة الدراســـة والتي استملت عل (6) شعب في ثلاث مدارس .

6- تـــم تطبيـــق اختبار التحصيل على المجموعتيـــن التجريبيّـــة والضابطة (كاختبار قبلي) للتأكد من تكافؤ المجموعات .

7-تدريس إحدى المجموعتيـــن التجريبيتين حسب طريقتي التعليم الشخصي (خطة كيلر) وتدريس الأخرى حسب طريقة التعليم التعاوني وتدريس المجموعة الظابطة بالطريقة التقليديّة من قبل المعلم حيث درس كـــل مجموعة (11) حصة بالإضافة إلى حصة للاختبار القبلي وأخرى للاختبار البعدي .

8- وفيما يتعلق في الدروس المرفقة في الملحق رقم (1) ، (2) استغرق كل منها زمنا مختلفا حيث أعطى في بعض الأحيان درس واحد في الحصة وفي بعض الأحيان درسين ، وفي بعض الأحيان الأخرى ثلاثة دروس .

9- تطبيق اختبار التحصيل على المجموعات الثلاث بعد انتهاء التجربة مباشرة وهو ما يسمى بالاختبار البعدي المباشر للتأكد من أثر الطريقة والجنس في تحصيل الطلبة .

10- تصحيح إجابات الطلبة على اختبار التحصيل المباشر .

11- إدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب لتحليلها ومعرفة النتائج .

تصميم الدراسة :اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية

المتغيرات المستقلة :

1-طريقة التدريس ولها ثلاث مستويات :

طريقة التدريس حسب طريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر)

طريقة التدريس حسب طريقة التعلّم التعاوني (جيكسو الثانية)

الطريقة التقليدية .

2-الجنس وله مستويان : ذكور ، إناث .

المتغير التابع : وهو أداء الطلبة على اختبار التحصيل وله مستوى واحد هو التحصيل المباشر .

التحليل الإحصائي :

تم التأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة نتيجة لتحليل أدائهم على الاختبار القبلي باستخدام تحليل التباين الثنائي (3× 2) استخدم هذا التحليل أيضا لدراسة اثر متغيري الدراسة (الطريقة والجنس) في تحصيل الطلبة .

الفصل الرابع

عرض النتائج

حاولــت هذه الدراسة معرفة أثر طريقتي نظام التعليم الشخصي (خطة كــيلر) و الــتعلم التعاوني مقارنه بالطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الســابع الأساسي في مبحث التربية السلامية في الأردن ، ولتحقيق هذا الهدف تــم اختــيار عينّة قصديـــة مكّونة من (178) طالباً وطالبة وزعت على (6) شعب بحيث تم تدريس كل شعبتيــن بطريقـــة من طرق التدريس الثلاثـــة (كيلر ، تعاوني ، تقليدية) .

كشــف تحليل التباين الثنائي لعلامات الطلبة على الاختبار القبلي ، عدم وجــود فروق ذات دلالة إحصائية (ح> 0.05) ويبين الجدول رقم (1) نتائج هذا التحليل .

جدول رقم (1)

تحليل التباين الثنائي لعلامات الطلبة على الاختبار القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الطريقة	8.011	2	4.005	1.263	0.285
الجنس	6.498	1	6.448	2.049	0.154
التفاعل بين الطريقة و الجنس	3.946	2	1.973	0.622	0.538
الخطأ	545.389	172	3.171		
المجموع	563.844	177			

التعاوني كان تحصيلها أفضل من المجموعة التى تعتمد باستخدام طريقة كيلر والطريقة التقليديّة .

2- وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية (ح< 0.05) بين متوسطات مجموعة كيلر ومجموعة الطريقة التقليدية ولصالح طريقة كيلر .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالتحصيل حسب متغير الجنس.

كشـــفت الدراســـة عن عدم وجود فروق ذات دلالـــة إحصائيّة (ح< 0.05) بيـــن متوسطات تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في وحدة العقيدة لمبحث التّربية الإسلاميّة تعزى للجنس .

ويبيـــن الجـــدول رقـــم (5) المتوســـطات الحسابيّة والانحرافات المعياريَّـــة للمجموعتين :

الجدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات لتحصيل الطلبة حسب متغير الجنس .

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	16.72	4.97
إناث	16.17	4.47

ثالثاً :النتائج المتعلّقة بالتحصيل حسب أثر التفاعل بين طريقـــــة التدريس والجنس .

كشـــفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ح> 0.05) بين متوســـطات تحصـــيل طلـــبة الصف السابع الأساسي في وحدة العقيدة لمبحث التّربية الإسلاميّة تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس .

ويبيــن الجــدول رقــم (6) المتوســطات الحسابيّة و الانحرافات المعياريّة لمجموعات الدراسة الناتجة عن التفاعل بين طريقة التدريس و الجنس .

جدول رقم (6)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس

الجنس	الطريقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	كيلر	16.21	3.58
	تعاوني	20.12	4.26
	تقليدية	13.41	4.37
إناث	كيلر	17.53	4.00
	تعاوني	19.05	4.53
	تقليدية	14.05	3.55

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

سعت هذه الدراسة إلى مقارنـــة أثر طريقتــي نظام التعلــيم الشخصي (خطــة كــيلر) وطريقــة التعلّــم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساســي فــي مبحث التّربيــة الإسلاميــّة من خلال الإجابــة عن السؤال التالي :

مـــا أثر طريقتي التدريس (خطة كيلر والتعلم التعاوني) في تحصيل طلــبة الصـــف السابع الأساسي في مبحث التّربية الإسلاميّة مقارنة بالطريقة التقليدية ؟

أولاً : نتائج الدراسة ومناقشتها وفقا لفرضياتها كما يلي .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ح< 0.05) في تحصيل الطلبة في مبحث التّربية الإسلاميّة للصف السابع الأساسي تعزى لطريقة التدريس حيث اظهر اختبار شيفيه النتائج التالية :-

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ح< 0.05) بين متوسطات كل من علامات الطلبة الذين درسوا حسب طريقة التعلّم التعاوني والذين درسوا حســب طريقتـــي التعليم الشخصي والطريقة التقليديّة لصالح مجموعة التعلم التعاوني .

وهـــذا يعنـــي تفوق طريقة التعلّم التعاوني على كل من طريقتي التعليم الشخصي والطريقة التقليدية .

وهــذا يثبــت أنّ الــتعلّم التعاوني أكثر فعالّية مقارنة مع نظام التعليم الشخصي والطريقة التقليدية .

وقــد يعــزى تفــوق طــريقة التعلم التعاوني على طريقتي التعليم الشخصي والطــريقة التقلــيدية إلـــى توفــر البيئة الإيجابية لتفاعل المتعلم مع المواقف التعليمـــية ذلك ان المتعلم يعتبر مشاركا نشطا في عملية التعلم وليس مستقبلا للمعلومـــات فقــط إضـــافة إلـــى تعاون أفرادا لمجموعة الواحدة لتتنافس مع المجموعات الأخرى واستغلال القدرات والإمكانات لطلاب المجموعة الواحدة وقــد يســـهم جو التعاون في إيجاد أجواء مريحة خالية من التوتر ترتفع فيها دافعيه الطلبة إلى أعلى حد ممكن ومساعدة الطلبة ذوي التحصيل المتدني من القدرة على الفهم والاستيعاب وبخاصة وأن المشاركة في العمل متاحة لجميع الطلبة .

وتتفق نتيجـــة هذه الدراســـة مـــع نتائـــج الدراسات التي قام بهـــا كل من : القصيريـــن (1998) ، فوستـــر (foster , 1981) ، ميفاريـــــج (merarech , 1985) ســـوارتز (swartz , 1990) ، حيــث أكــدت هــذه الدراسات تفوق مجموعـــة التعلـــم التعاونـــي على مجموعة التعلـــم الفردي (الشخصي) .

وتـــتفق نتيجـــة هذه الدراســـــة أيضـــا مع نتائـــج الدراسات التى قام بهـــا كل مـــن : أبـــو هـــولا (1989) ، صبارينــــــي وخصاونـــــــه (1991) ، خندقجـــي (1992) ، شـــديفـــات (1992) ، كيـــوان (1992) ، الشـــيـــــــخ (1993) القبـــيل (1995) ، ويلروريـــان (wheeler and Ryan , 1973) ، كارويـــــت (slavin and karweit , 1981) ، ويـــب

(webb , 1984) سلافيـــن (slavin , 1984) . حيث أكدت هذه الدراسات على تفوق مجموعة التعلم التعاوني على مجموعة الطريقة التقليدية .

وقـــد اختلفـــت نتـــيجة هـــذه الدراســـــة مـــــع دراســـــة واحدة هـــي دراســـــة (لازارويتـــــــر ، هيرتـــــــــز ، بيـــــــرد ، بولـــــدن (lazarowltz , herts, Bird and Bowlden , 1988) التى أكدت تفوق مجموعة التعليم الفردي على مجموعة التعلم التعاوني وربما يعود تفوق طريقة الـــتعلم التعاوني على الطريقة التقليدية الى العمل التعاوني الجماعي الذي يتم فـــيه تبادل المعلومات بين الطلبة انفسهم فيساعد بعضهم على افهامها لبعضهم الآخر .

وتـــتفق هـــذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات ومنها : ابو هولا (1989) ، كيوان (1992) ، الشيخ (1993) ، (Slavin and Karweit , 1981)

ب- وجود فروق ذات دلالـــة إحصائيـــة (ح< 0.05) بين متوسط المجموعـــــة التـــي درســـت وفـــق طريقـــة التعليـــم الشخصي على المجموعـــة التي درست وفق الطريقة التقليديـــة .

وربمـــا تعـــود هذه النتيجة الى التغذية الراجعة المتكررة والمستمرة التي حصـــل علـــيها الطلـــبة بطرية كيلر بينما افتقر اليها الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

وجـــاءت هذه النتيجة متفقه مع نتائج الدراسات التالية التي قام بها كل مـــن:الحيلة (1993) ، الخطيب (1993) ، درويش (1993) ، الحيلـــة ومرعـــي (1995) ، العلـــيمـــات (2000) ، لبـــنى (2000) ، كولدوي ورفاقه (1974) ، روبين (Robin , 1976) ، سمث (smith , 1987)

، كالهـــــــــان وسمـــــــث (clahan and smith , 1990) ، سبنسر (spencer , 1991) ، حيـــث أكـــدت هذه الدراسات على تفوق مجموعة التعلـــيم الشخصـــي علـــى التعلم بالطريقة التقليديّة ولم تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج أي من الدراسات السابقة .

ثانيا : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ح> 0.05) في تحصيل الطلبة فـــي مبحث التّربية الإسلاميّة للصف السابع الأساسي تعزى للجنس مما يعني عـــدم وجود فروق في الذكور والإناث بين متوسطات علامات الطلبة الذكور والطلبة الإناث في التحصيل .

ويمكـــن أن تعـــزى هـــذه النتـــيجة إلى تشابه الاستعدادات والقدرات والاهـــتمامات بالمـــادة الدراســيّة لدى الجنسين الذكور والإناث وتشابه البيئة والظـــروف الاجتماعية والاقتصاديّة لأفراد العينّة إضافة إلى تساوي ساعات الدراسة للذكور والإناث .

وتـــتفق هـــذه النتيجة مع كل من الدراسات التالية : العليمات (2000) القصـــيرين (1998) ، الشيخ (1993) ، شديفات (1992) ، حيث أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس .

في حين تختلف هذه النتيجـــــــــة مع نتائـــج الدراسات التي قام بها كل مـــن : القبيل (1995) ،ويب (webb , 1984)،حيث أظهرت دراســــــــة القبـــيل (1995) فـــروق تعزي للإناث ودراسة ويب (webb, 1984) تعزي للذكور .

ثالـــثا : عـــدم وجود فروق ذات دلالـــــة إحصائيـــــــة عند مستوى الدلالة (ح> 0.05) فــي تحصيل الطلبة في مبحث التّربية الإسلاميّة للصف السابع الأساســـي تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس مما يعني عدم مناسبة إحدى الطرق الثلاثة لأحد الجنسين دون الآخر .

وقــد يعـــزى السبب الرئيس إلى أثر الطرق الثلاثة في التحصيل دون الأثر الرئيس لمتغير الجنس فكان تأثير الطرق واحدا على جميع الطلبة سواء كـــانوا ذكورا أم إناثا إضافة إلى نوعيّة المادة الدراسية (التّربية الإسلاميّة) التـــي قـــد تشـــكل اهتماما مشتركا لكلا الجنسين إضافة الى احتمالية طبيعة المعرفة حيث كانت سهلة وكان معظمها على مستوى التذكر .

واتفقــت نتائج هذه الدراســـة مع كل من دراسات العليمات (2000) ، القصيريــــــن (1998) ، الشيـــــخ (1993) ، شديفـــات (1992) ، كيوان (1992) . أكـــدت هذه الدراسات على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزي للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس .

فـــي حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التى قام بها كل من : القبـــيل (1995) ، ويـــب (webb , 1984) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزي للتفاعل بين طريقـــــة التدريس والجنس .

التوصيات :

1-قيام المشرفين التربويين بتدريب معلّمي التّربية الإسلاميّة على إجراءات التعليم الشخصي والتعلّم التعاوني اللذين اثبتا تفوقهما على الطريقة التقليديّة.

2-إعادة صياغة وتصميم كتب التّربية الإسلاميّة لتتلاءم وفقا لطريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر) وطريقة التعلّم التعاوني .

3-اجراء دراسات تبحث في أثر كل من التعليم الشخصي والتعلّم التعاوني في التحصيل في المجالين الوجداني (الانفعالي) والنفس حركي .

4-اجراء دراسات تتعلق بالمردود التعليمي للتعليم الشخصي وطريقة التعلّم التعاوني وعلاقة كل منها بالتكلفة المادية مقارنة بأسلوب التعليم التقليدي .

5-اجراء دراسات للمقارنة بين طرق التعليم الشخصي والتعلّم التعاوني والمبرمج لمعرفة أي هذه الطرق أكثر فاعليّة .

المراجع

أ-المراجع العربية :

أبو هولا ، مفضي رزق الله (1989) . أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك ، اربد .

الأحمد ، ردينة ويوسف ، جذام (2001) . طرائق التدريس ، عمان ، الأردن : دار المناهج .

استيته ، دلال والدبس ، محمد (1987) . الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم . الطبعة الأولى . عمان ، الأردن : جمعية عمال المطابع الوطنية .

اشتيوة ، فوزي (1999) . أثر طريقتي الأستقصاء والتعلم التعاوني في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التّربية الإسلاميّة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان .

الحقيل ، سليمان (1991) . التّربية الإسلاميّة مفهومها ومصادرها . السعودية : الرياض .

الحيلة ، محمد محمود (1993) . أثر نظام التعليم الشخصي في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافيا.رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .

الخطيب ، جمال (1993) . تحليل تجريبي لأثر بعض عناصر خطة كيلر على تحصيل الطلبـــــة في مساق جامعي . مجلة اتحاد الجامعات العربية ، (28) ، 223-235 .

الخطيب ، جمال (1995) . أثر جنس المجموعة وحجمها في التعلم التعاوني على التحصيل . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .

خندقجي ، نواف (1992) . أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد .

درويش ، صبحيه (1993) . أثر استخدام خطة كيلر والتعليم المبرمج الخطّي المطوّر وأسلوب التعليم المعتاد في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي لبعض المفاهيم العلمية واحتفاظهن بها في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد .

سمارة ، نواف (1998) . أثر استخدام طريقة التعلّم التعاوني في تحصيل الطلاب في مبحث الكيمياء العامة العملية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القديس يوسف ، بيروت .

شديفات ، يعقوب (1992) . أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا واتجاهم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .

الشيخ ، سامي صالح (1993) . مقارنة بين أثر استراتيجي التعلم التعاوني والتعليم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك .

صباريني ، محمد وخصاونه ، أمل (1991) . أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم على تحصيل تلاميذ الصف الرابع . مجلة جامعة دمشق ، 11 (2) ، 279- 296 .

العليمات ، عبير راشد (2000) . أثر نظام التعليـــم الشخصي (خطــة كيلر) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربيــــة مقارنة بالطريقة التعليميـــة في مدارس قصبة المفرق . رسالــــــة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق .

عيسى ، وائل محمد فخري (1994) . أثر تفريد التعليم في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي في مادة التّربية الإسلاميّة . رسالة ماجستيـــر غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد .

فرحان ، اسحق احمد (1983) . التّربية الإسلاميّة بين الأصالـــــة والمعاصرة . عمان : دار الفرقان .

القبيل ، فايز محمد (1995) . أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الجغرافيا مقارنة بالطريقة التقليدية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

القصيريـــن ، بسما ارشيد (1998) . أثر استخدام كل من التعلم التعاوني ، والتعليم الشخصي في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيـــم التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .

القلقيلي ، عودة سليمان (1999) . التعلم التعاوني في التّربية الإسلاميّــــــة وأثره في تحصيل طلبة الصف العاشر في محافظة اربد . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد .

كوجك ، كوثر حسين (1997) . اتجاهات حديثـــــــة في المناهج وطرق التدريس . القاهرة : عالم الكتب .

كيوان ، حسن علي (1992) . أثر التعلم التعاونـــــــــي في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد .

مجد ، لبنى محمود (2000) . أثر استخدام خطـــة كيلر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مادة الثقافة العلمية ومدى احتفاظهم بها . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك .

مرسي ، محمد منير (1998) . التّربية الإسلاميّـــة أصولها وتطورها في البلاد العربية . القاهرة : عالم الكتب .

مرعـــي ، أحمد والحيلـــة ، محمد (1995) . أثر خطـــة كيلر في تحصيل طلبـــة الصف العاشر الأساســـي لمادة التاريـــخ في منطقة أربد التعليمية. مجلة الدراسات (العلوم الإنسانية) ، 22 (أ) ، العدد (6). 2681 -2704.

مرعي ، توفيق والحيلة ، محمد (1998) . تفريد التعليـــم . الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر .

مرعي ، توفيق والحيلة ، محمد (2002) . طرائق التدريس العامة . الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

نحلاوي ، عبدالرحمن (1988) . التّربية الإسلاميّة والمشكلات المعاصرة بيروت: المكتب الإسلامي .

نشوان ، يعقوب حسن (1993) . التعليم المفرد بين النظريـــة والتطبيق . عمان : الأردن ، دار الفرقان للنشر .

نشوان ، يعقوب حسن (1994) . اتجاهات معاصرة في مناهـــج وطرق تدريس العلوم . عمان : الأردن : دار الفرقان للنشر والتوزيع .

يلجن ، مقداد (1986) جوانب التربية الإسلامية الأساسية، الرياض:دار عالم الكتب .

-المراجع الأجنبية :-

Callanan, C. and Smith. R, M. (1990). Keller's Personalized System of instruction in Junior High Gifted program. Roeper Review, 13 (1), 39-44.

Coldeway , D , Santowski , M . , O'Brien , R . and Lagowski , V . (1974) Comparison of small – Group Contingency Management with the personalized system of instruction and the lecture system Proceedings of the second National conferenceon . Research and Technology in college university Teaching . 215- 223 .

Foster , G . W . (1981) . Creativity and the group problem solving . Dissertaion Abstracts International , 42 (7) . P . 3093 – A.

Johnson , D . and Johnson , R . (1985) . Student – student interaction : ignored but powerful.Journal of Teacner Educaation,36 (4) . 22 –26 .

Jones , R . and steinbrink , J . (1991) . Home teams : Cooperative learning in elementary Science school. Science and Mathematics, 91 (4) , 139 – 143 .

Karp , H . J . (1983) . The use of Killers Personalized system of instruction . a Paper presented at the annual meeting of the South Western Psycnological Association , (Dallas , April , (15 – 17) .

Keller , F. D . (1968) . Good bye teacher . Journal of Applied Behavior Analysis . P . 79 – 89 .

Keller , F , S . (1981) . PSI and educational reform . Journal of College Science Teaching , 11 (1) , 37-38 .

Kulik, j . A . (1989) . The international Encyclopedia of Educational Technology . , 7(5) . 418 –422

Lazorowitz , R. Hertz . R , Baird J . , & Bowlden V ., (1988) .Academic achievement and on – task behavior of high school biology students instructed in a cooperative group . Science Education, 72 (4) . 475 – 487 .

Mevarech , E . (1985) . The effect of cooperative mastery learning strategies on Mathematics achievement, Journal of Educational Research, 78 (6) , 372 – 377 .

Robin , A . L . (1976) . Behavioral instruction in the college classroom . Review of Educational Research , 46 , 313 – 354 .

Slavin, R.(1980).Cooperative iearhing .Review of Educational Research , 50 (2) . 315 - 342 .

Slavin , R. & Karweit , N . (1981) . Cognitive and effective outcome of intensive student team learning experience , Journal of Experimental Eduction , 502 (1) , 25 – 35 .

Slavin , R . E. (1984) . Students motivating students to Excel: Cooperative, incentives, cooperative risks, and students Achievement. the Elementary School Journal, 85 (4) , 53 – 62 .

Smith , H . W . (1987) . Comparative evaluation of Three teaching method of quantitative techniques : traditional Lecture , Socratic dialogue , and PSI format . Journal of Experimental Education , 55 (3) , 149 – 154 .

Spencer , K . (1991) . Modes media and methods : The search for educational effectiveness . British Journal of Educational Technology , 22 (1) . 13 – 21 .

Sherman , L . (1988) . A comparative study of cooperative and competitive achievement in two secondary biology classrooms : The group investigation model versus an individulity competitive goal structure. Journal of Research In Science Teaching, 26 (1) . 241 – 271 .

Swart, R. (1990) . Ineffectiveness of heterogenenous cooperative learning group in the teaching of business communication at the post secondary level . Doctoral Dissertation , state University, Dissertation Abstracts international , 51 (1) , PP 72 – 93 .

Webb , N . (1984) . Sex differences in interaction and achievement in cooperative small groups . Journal of Educational Psychology . 76 (1) , 33 – 44 .

Wheeler , R . & Ryan , F . (1973) . Effects of cooperative and competitive classroom enticement of elementary school students engaged in social studies inquiry activities , Journal of Educational psychology , 65 (3) , 402 – 407 .

ملحق رقم (1)

الدليل

والمادة التعليمية الخاصة بالتعليم الشخصي

ملحق رقم (1)

الدليل

عزيزي الطالب :-

أضع بين يديك مادة تعليمية تتعلق بالوحدة الثانية بعنوان " العقيدة " والتي صـــممت بطريقـــة تساعدك على التعليم الشخصي ، وقد تم تقسيمها الى خمسة دروس كالآتي :-

الدرس الأول : الإيمان باليوم الآخر .

الدرس الثاني : البعث والنشور والحشر .

الدرس الثالث : الحساب والميزان والصراط .

الدرس الرابع : الجنة والنار .

الدرس الخامس : أثار الإيمان باليوم الآخر .

أملا منك تنفيذ ما يلي :-

1- قراءة كل موضوع بفهم ووعي .

2- الاهتمام بالرسوم التوضيحية الواردة في المادة التعليمية ومعرفة تفاصيلها.

3- الإجابـــة عن أسئلة التقويم الذاتي الموجودة في نهاية كل درس فرعي في دفـــترك وتصحيح إجابتك بناءاً على قائمة الإجابات الواردة في نهاية كل درس .

4- بعـــد إنهـــاء جمـــيع المواضيع الدّراسيـــة ستجلس لاختبار عام في جميع المواضيع المقرّرة .

5- لا تـــتردّد فـــي الطلب من معلمك أو المراقب إيضاح أي شئ تجده غير واضح في المادة التعليمية أو الرسوم التوضيحية .

المادة التعليمية الخاصة بالتعليم الشخصي .

والآن هيا بنا عزيزي الطالب الى الدرس الأول :

الإيمان باليوم الآخر

فيما يلي سوف نقوم بدراسة الإيمان باليوم الآخر ، ولنبداء معاً عزيزي الطالب بالأهداف التعليمية لهذا الدرس :

الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الموقف التعليمي أن :-

1- يُعدّد أركان الإيمان .

2- يعرِّف اليوم الآخر .

3- يُسمى عدداً من أسماء اليوم الآخر .

4- يستنتج العلاقة بين دورة حياة النباتات واليوم الآخر .

5- يوضح الحكمة من إخفاء الله تعالى موعد قيام الساعة عن الناس .

6- يذكر بعض أهوال يوم القيامة .

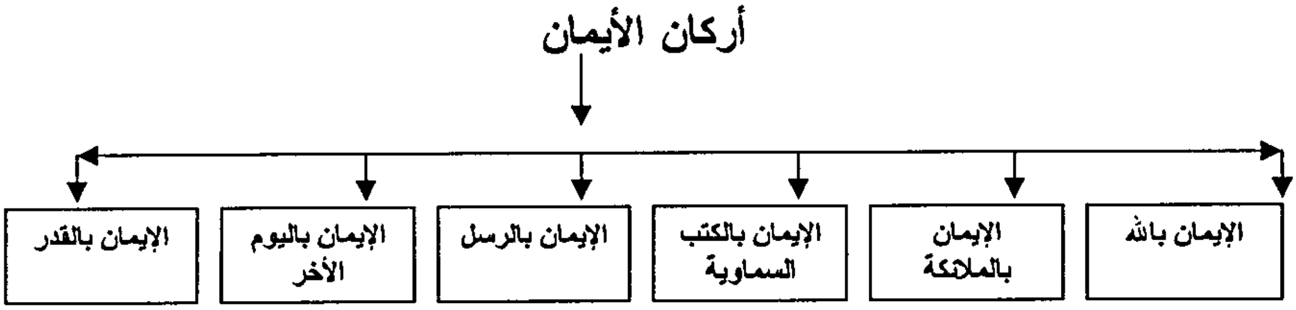
7- يؤمن باليوم الآخر وما يجرى فيه .

8- يحفظ غيباً الآيتين الكريمتين : " يأيها الناس أتقو ربكم أن زلزلة الساعة .... " . (الحج ، 1، 2)

عزيزي الطالب ،

هل تعرف أركان الإيمان الستة ؟

لقــد عرفــت خــلال الدروس السابقة أن أركان الإيمان هي ستة أركان انظــر الشكل رقم (1) لتتعرّف على أركان الإيمان .



شكل رقم (1)

أركان الأيمان

1:1 أسئلة التقويم الذاتي

ما هي أركان الإيمان الستة ؟

عزيزي الطالب ،

هل تعرف معني اليوم الآخر ؟

ســنبدأ معاً عزيزي الطالب بدراسة الإيمان باليوم الآخر من خلال التعرف على معنى اليوم الآخر : –

اليوم الآخر :- **هو اليوم الذي تنتهي بـه الحياة الدنيا ، وتبدأ به الحياة الآخرة ، فيبعث الله تعالى فيه الناس من قبورهم ، ويحشرهم ليحاسبهم على أعمالهم من خير أو شر ، فيكافئ المؤمن بدخول الجنة ، ويجازي الكافر بدخول النار .**

1 : 2 أسئلة التقويم الذاتي .

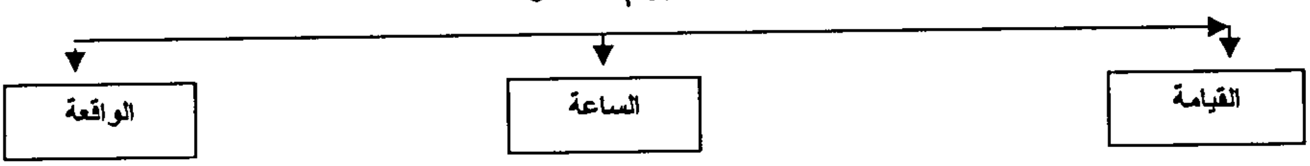
ما معنى اليوم الآخر ؟

عزيزي الطالب ،

هل لليوم الآخر أسماء أخرى ؟

إن الله تعالي ذكر في القران عدداً من أسماء اليوم الآخر ، عزيزي الطالب انظر الشكل رقم (2) لتتعرف على عددٍ من أسماءِ اليوم الآخر :-

أسماء اليوم الآخر



الشكل رقم (2)

أسماء اليوم الآخر

1 : 3 أسئلة التقويم الذاتي ؟

اذكر ثلاثة أسماء من أسماء اليوم الآخر ؟

عزيزي الطالب ،

ما الدليل على اليوم الآخر ؟

قـــال تعالي:(يأيها الذين آمنوا آمِنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله والكتاب الذي أُنزل من قبل، ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيدا).

(النساء، 136)

هذا دليل من القرآن الكريم على اليوم الآخر يبين أن من أنكر حدوث اليوم الأخـــر فهو **ضال وكافر** ، كما ان هناك سوراً كاملة في القرآن الكريم تحمل كل منها اسماً من أسماء اليوم الآخر وتصوّر جانبا من حقائقه وأهواله منها : سورة **القيامـــة** ، وسورة **الغاشية** ، وسورة **القارعة** ، وسورة **الزلزلة** .

أما دورة النباتات المتكررة كل عام فتعد دليلاً ظاهراً على قدرة الله تعالى على إحياء الموتى ، حيث تبعث الحياة في البذرة الجافة بنزول المطر وتتفتح

نبـــتة حـــية وتكبر حتى تنتهي دورة الحياة فيها ، فتعود كما كانت بذرة جافه وهكـــذا تتكرر دورة الحياة فيها ، لتدل على أن هذا هو مصير الإنسان حين يموت ثم يبعث حياً مرة أخرى في الحياة الآخرة .

1 : 4 أسئلة التقويم الذاتي :-

بين كيف تدل دورة الحياة في النباتات على إمكانية وقوع اليوم الآخر ؟

عزيزي الطالب ،

هل تعرف موعد اليوم الآخر ؟

عـــندما سأل الناس رسول الله صلي الله عليـــه وسلـــم عـــن موعد اليوم الآخر أنزل الله تعالـــي : "يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً" الأحزاب (63) .

أخفى الله تعالى موعد اليوم الآخر ولم يخبر به أحداً منهم ، **وذلك كي يبادر المســـيء إلى التوبة،والكافر إلى الإيمان ، وحتى يستمر المسلم على طاعة الله تعالى والعمل الصالح .**

1: 5 أسئلة التقويم الذاتي ؟

ما الحكمة من إخفاء موعد اليوم الأخر عن الناس ؟

عزيزي الطالب ،

هل تعرف شيئاً عن أهوال اليوم الآخر؟

قال تعالى : ((يأيها الناس اتقوا ربكم إنّ زلزلةَ الساعةِ شئٌ عظيم * يوم تَرونها تذهل كُلُ مرضعةٍ عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكنَّ عذاب الله شديد)) الحج (1 ، 2) .

عـــندما يأمـــر الله تعالي ملكاً أَن ينفخ في الصور حين يأذن بقيام الساعة تتشـــقق الســـماوات وتتـــناثر النجوم وتزول الجبال وتفزع الخلائق حتى أَن

المرضـــعة تذهل عن رضيعها من الخــوف ، وتسقط المرأة الحامل جنينهــا من الفزع وتموت الخلائق بعد هذه النفخة ، انتظاراً للنفخة الثانية ، وهي نفخة البعث من القبور .

(1 :6) أسئلة التقويم الذاتي :

1. اذكر ثلاثة من أهوال اليوم الآخر ؟
2. اذكر آيتين تتحدثان عن أهوال اليوم الآخر ؟

عزيزي الطالب ،

سنبدأ معا من خلال التعرف على معنى البعث :

> **البعث :-**
>
> **هو إخراج الناس من قبورهم أحياءً بأجسامهم وأرواحهم ، ويكون ذلك بعد النفخة الثانية في الصور بأذن الله تعالى .**

أنكر المشركون البعث بعد الموت ، واستبعدوا إِعادة الحياة مرة أخرى . **فقد جاء أُمية بن خلف أحد زعماء المشركين إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبيده عظم قـد رمَّ وبلـي ، وقال : " يا محمد أترى أنّ الله يُحيي هذا العظم بعدما رمَّ ؟ ! فقـال له النبـي صلى الله عليه وسلم : نعم ، ويبعثك ويدخلك النار** " فأنزل الله تعالى قوله :

" وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من تحيى العظام وهي رميم* قل تحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم " . (يسن 78 ، 79)

فـالله تعالى الذي خلق الإنسان أول مرة ، ولم يكن شيئا ، قادر على إعادة هذا الخلق الى الحياة بعد الموت .

2: 1 أسئلة التقويم الذاتي .

1-ما معنى البعث ؟

2-متى يكون البعث ؟

3-اذكر حادثة من السيرة تدل على إمكانية البعث ؟

4- اذكر آية كريمة كدليل على البعث ؟

عزيزي الطالب ،

عرفت معنى البعث وموعده والأدلة عليه . والنشور والحشر أمران يتبعان البعث ؛ فينشر الله الخلائق بعد بعثــهم حفاة عــراه ، ثم يحشرهم ويجمعــهم في أرض المحــشر . **فما النشور ؟ وما الحشر ؟**

> **النشور :-**
> **هو حركة الخلائق بعد بعثهم من موتهم ، واضطرابهم ، فيكونون كأنهّم جراد منتشر.**

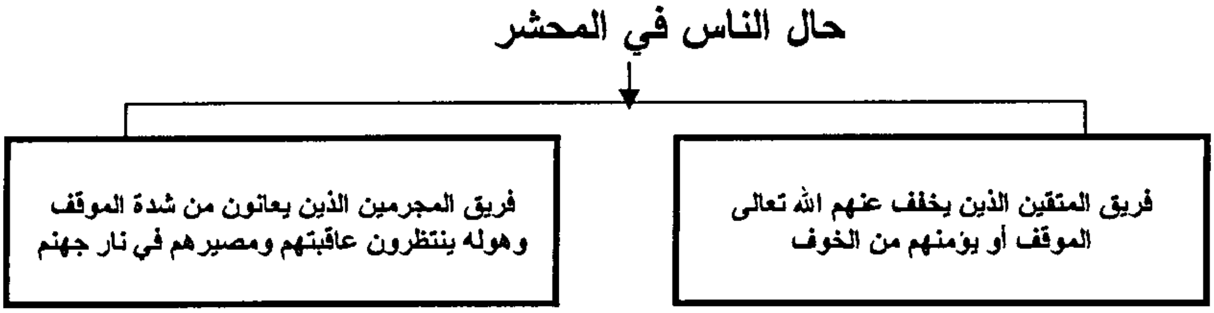
وقد ثبت النشور في القرآن الكريم ؛ إذ قال تعالى:"واليه النشور"الملك (15) .

بعد أن عرفت عزيزي الطالب معنى النشور والدليل عليه ، تعال نتعرف معنى الحشر والدليل عليه .

> **الحشر:-**
> **هو جمع الخلائق ، وسوقهم إلى الموقف العظيم بين يدي الله تعالى بعد البعث والنشور**

وقد ثبت الحشر في القرآن الكريــــم اذ قال تعالى : " وحشرناهـم فلـم نغادر منهم أحداً " الكهف (47)

ويكون الناس في المحشر في حالة خوف وفزع من هول ما يرون ، وممّا ســيواجههــم الله تعــالى به من العرض والحساب ، ويكون الناس في المحشر فريقيــن : فــريق المتقين الذين يخفف الله عنهم الموقف وفريق المجرمين الذين يعانون من شدة الموقف وانتظار مصيرهم في جهنم ، انظر الشكل رقم (3)



الشكل رقم (3)

حال الناس في المحشر

2: 2 أسئلة التقويم الذاتي .

1- ما معنى النشور ؟

2- اذكر دليلاً من القرآن الكريم على النشور ؟

3- ما معنى الحشر ؟

4- اذكر دليلاً من القرآن الكريم على الحشر ؟

5- قارن بين حالة المتقين والمجرمين عند الحشر من حيث طبيعة الموقف ؟

عزيزي الطالب ،

هل تعرف ما هو العرض ؟

العرض :
هو وقوف الناس بين يدي الله تعالى صفوفا من أجل الحساب .

قد ثبت العرض في القرآن الكريم ، إذ قال تعالــى : " يومئذٍ تعرضون لا تخفى منكم خافية " (الحاقة 18) تعال عزيزي الطالب لنتعرف معا على معنى العرض :

2 : 3 أسئلة التقويم الذاتي

1- ما معنى العرض ؟

2- اذكر آية تدل على العرض ؟

عزيزي الطالب ،

من رحمة الله بالناس والمؤمنين يوم القيامة أن يشفع بهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، **فما معنى الشفاعة ؟**

الشفاعة :

رجاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم ربّه طالباً الرحمة للناس والمؤمنين .

ولكن عزيزي الطالب كيف تكون شفاعته صلى الله عليه وسلم ؟

تكون شفاعة النبي ﷺ في صورتين:

الشفاعة الأولى : رجاءه ربّه عز وجل أن يعجل للناس حسابهم ، وأن يلطف بالمؤمنين ويرحمهم .

الشفاعة الثانية : تكون حين يشفع ﷺ لقوم من المؤمنين فيدخلون الجنة بغير حساب ولأصحاب الذنوب والمعاصي من المؤمنين فلا يخلدون في نار جهنم .

4-أسئلة التقويم الذاتي .

1- ما معنى الشفاعة ؟

2- اذكر صورتين من شفاعة النبي ﷺ للناس يوم القيامة ؟

الإجابات الصحيحة على أسئلة التقويم الذاتي

الدرس الثاني

إجابات أسئلة التقويم الذاتي رقم (2 : 1) :

جـــ 1 . البعث هو : إخراج الناس من قبورهم أحياء ، بأجسامهم وأرواحهم ، ويتم ذلك بعد النفخة الثانية في الصور بإذن الله تعالى .

جـ 2. يكون البعث بعد النفخة الثانية في الصور بأذن الله تعالى .

جـ 3 . جاء أمية بن خلف أحد زعماء المشركين إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبيده عظم قد رمَّ وبلى ، وقال : يا محمد أترى أَن الله يحي هذا العظم بعد ما رمَّ ؟ ! فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : نعم ، ويبعثك ويدخلك النّار .

جـــ 4 . الآيات التى تدل على البعث هي : قوله تعالى : " وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم " .

إجابات أسئلة التقويم الذاتي رقم (2 :2) :

جـــ 1 . النشـــور : هـــو حـــركة الخلائق بعد بعثهم من موتهم ، واضطرابهم فيكونون كأنهم جراد منتشر .

جـ 2 . قال تعالى : " وإليه النشور " .

جـ3 . الحشر هو جمع الخلائق ، وسوقهم الى الموقف العظيم بين يدي الله تعالى بعد البعث والنشور .

جـ 4 . قال تعالى : " وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً "

جـ 5 . حال المتقين : يخفف الله تعالى عنهم الموقف ويؤمنهم من الخوف بينما يعانـــي المجرمون من الموقف وهوله وهم ينتظرون عاقبتهم ومصيرهم في نار جهنم .

إجابات أسئلة التقويم الذاتي رقم (2: 3) :

جـ 1 . العرض:هو وقوف الناس بين يدي الله تعالى صفوفا من أجل الحساب .

جـ2 . قال تعالى : " يومئذٍ تعرضون لا تخفى منكم خافية " .

إجابات أسئلة التقويم الذاتي رقم (2: 4) :

جـ 1 . الشفاعة : هي رجاء النبي صلى الله عليه وسلم ربَّه طالبا الرحمة للناس والمؤمنين .

جـ2 . الصورة الأولى : رجاء النبي صلى الله عليه وسلم للناس تعجيل حساب الناس واللطف بالمؤمنين .

الصـــورة الثانية : شفاعته صلى الله عليه وسلم لقوم من المؤمنين فيدخلون الجنة بغـــير حســـاب ولأصحاب الذنوب والمعاصي من المؤمنين فلا يخلدون في نار جهنم .

الدرس الثالث

الحساب والميزان والصراط

عزيــزي الطالــب بعد أن تعرفت على البعث والنشور والحشر والعرض والشفاعة في الدرس السابق نرحب بك ونقدّم لك الدرس الثالث المتعلق بالحساب والميزان والصراط ولنبدأ بالأهداف التعليمية : -

الأهداف التعليمية :-

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن :-

1- يعرّف كلاً من المفاهيم التالية : الحساب ، الميزان ، الصراط ، الأعراف .

2- يصف موقف وحالة المؤمنين والكافرين عند الحساب .

3- يستدل بآيات من القرآن الكريم على الحساب والميزان والصراط .

4- يذكر أصناف الناس يوم القيامة بعد وزن أعمالهم .

5- يؤمن بالحساب والميزان والصراط .

6- يستعد ليوم الحساب بالإيمان والأعمال الصالحة .

عزيزي الطالب ،

عرفــت أن الله تعــالى يجمع الناس يوم القيامة ، ويحاسبهم حسابا دقيقا ، فيزن أعمالهم بميزان عادل ، وينصب لهم صراطا مستقيما .

فما هو الحساب ؟

الحساب

هو سؤال الله تعالى الناس ، عما قدموا من أعمال في الحياة الدنيا .

وقد ثبت الحساب في القرآن الكريم قال تعالى : " فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون " . (الحجر(92 ، 93)

ويحاسب الإنسان عزيزي الطالب يوم القيامة على كل أعماله ، وكل قول مــن أقوالــه وكل تصرف من تصرفاته . بدءا من أداء الصلاة التي هي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة ثم قيامه بالفرائض والواجبات ، وعلاقته بغيره من الناس .

ويكون الحساب يسيرا على المؤمنين ، شديدا على الكافرين وذلك تكريما لأهل الإيمان والطاعة ، وعقوبة لأهل الكفر والمعصية .

3 : 1 . أسئلة التقويم الذاتي .

1 . ما معنى الحساب ؟

2. اذكر آية من القرآن الكريم تدل على الحساب يوم القيامة ؟

عزيزي الطالب ،

هل تعرف ما هو الميزان ؟

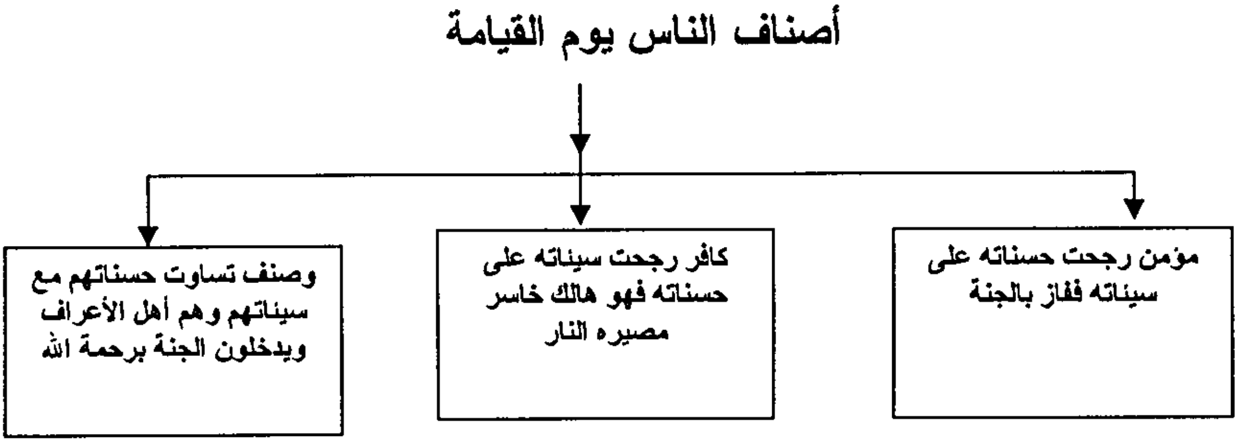
والآن هيا بنا عزيزي الطالب لنتعرف معا على معنى الميزان .

الميزان ،

هو الميزان الذي يزن الله تعالى به أعمال الناس يوم القيامة ، فيضع حسنات العبد في كفه ، وسيئاته في كفه أخرى .

والمــيزان مــن الأمور المؤكدة في القرآن الكريم إذ قال تعالى : " ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين " **(الأنبياء ، 47) .**

وتكـــون أصــــناف الــــناس يوم القيامة بعد وزن أعمالهـــم ثلاثة أصناف : صــــنف رجحت حسناته فدخل الجنة وصنف رجحت سيئاته فدخل النار وصنف تساوت حسناته مع سيئاته فكان من أهل الأعراف فيدخل الجنة برحمة الله . انظر جيداً الى الشكل رقم (4) :



الشكل رقم (4)

أصناف الناس يوم القيامة

3 : 2 أسئلة التقويم الذاتي

1- ما معنى الميزان ؟

2- اذكر دليلاً من القرآن على الميزان ؟

3- اذكر أصناف الناس الثلاثة يوم القيامة ؟

عزيزي الطالب ،

هل تعرف ما هو الصراط ؟

هيا بنا عزيزي الطالب نتعرّف على معنى الصراط :

الصراط ،

هـــو جســـر منصـــوب علـــى نار جهنم ، تمر عليه جميع الخلائق ، ويســـيرون عليه كل بحسب عملة ، فإذا كان العبد صالحاً ، كان مروره على الصراط سريعاً سهلاً .

وقد جاء ذكر الصراط في القرآن الكريم إذ قال تعالى : " وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً " . (مريم ، 71)

ومن يجتاز الصراط فأنه يصير الى الجنة ، وأما من يعجز عن اجتيازه بسبب عمله السئ فإن مصيره الى النار .

3 : 3 . أسئلة التقويم الذاتي .

1. ما معنى الصراط ؟
2. اذكر دليلاً من القرآن الكريم على الصراط ؟
3. كيف يجتاز الناس الصراط يوم القيامة ؟

الإجابات الصحيحة على أسئلة التقويم الذاتي

الدرس الثالث

إجابات أسئلة التقويم الذاتي رقم (3 : 1)

1-جـــ 1 . الحساب هو سؤال الله تعالى الناس ، على ما قدموا من أعمال في الحياة الدنيا .

جـ 2 . قال تعالى " فوربك لنسألنهم أجمعين*عمّا كانوا يعملون" .

جـــ 3. يكون حساب المؤمنين يسيراً ، تكريماً لأهل الإيمان والطاعة ، ويكون حساب الكافرين شديداً عقوبة لأهل الكفر والمعصية.

إجابات أسئلة التقويم الذاتي رقم (3 : 2)

2-جـــ 1 . الميزان هو الميزان الذي يزن الله تعالى به أعمال الناس يوم القيامة ، فيضع حسنات العبد في كفه وسيئاته في كفة أخرى .

جـ2 . قال تعالى: " ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ".

جـ 3. أصناف الناس يوم القيامة مؤمن رجحت حسناته على سيئاته ففاز بالجنة ، وكافر رجحت سيئاته على حسناته فهو هالك مصيره النار ، وصنف تساوت حسناتهم مع سيئاتهم وهم أهل الأعراف يدخلون الجنة برحمة الله وفضله .

إجابات أسئلة التقويم الذاتي رقم (3 : 3)

2-جـ 1 . الصراط هو جسر منصوب على نار جهنم ، تمر عليه جميع لخلائق ، ويسيرون عليه كل بحسب عمله ، فإذا كان العبد صالحاً ، كان مروره على الصراط سريعاً سهلاً .

جـ 2 . الدليل من القرآن الكريم على الصراط : قال تعالى " وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً " (مريم : 71)

جـ 3 – يجتاز الناس الصراط بحسب أعمالهم في الحياة الدنيا.

الدرس الرابع
الجنّة والنّار

عزيــزي الطالب بعد أن تعرفت على الحساب والميزان والصراط نرحب بــك ونقــدّم لــك الدرس الرابع المتعلق بالجنة والنار ولنبدأ عزيزي الطالب بالأهداف التعليمية :-

الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من هذا الدرس أن يكون قادراً على أن :-

1- يعّرف كلاً من : الجّنة والنّار .
2- يستدل على الجّنة والنّار بآيات من القرآن الكريم .
3- يذكر عدداً من أسماء الجّنة والنّار .
4- يصف جانباً من نعيم أهل الجنّة يوم القيامة .
5- يصف جانباً من عذاب أهل النار يوم القيامة .
6- يقبل على الأعمال الصالحة ليكون من أهل الجنّة .
7- يبتعد عن المعاصي والأثام لينجو من النار .

عزيزي الطالب ،

علمــت ان الــناس يمــرون على الصراط يوم القيامة ، فالمؤمنون منهم يجتازونه إلى الجنة ، والكافرون يسقطون في النار .

1-فما الجنة ؟

2-وما الدليل عليها من القرآن ؟

3-وهل تستطيع أن تصف جانبا من نعيم أهل الجنة ؟

4-وهل لها أسماء أخرى غير الجنة ؟

عزيزي الطالب ،تعال نتعرّف معاً على معنى الجنة :-

الجنة :-

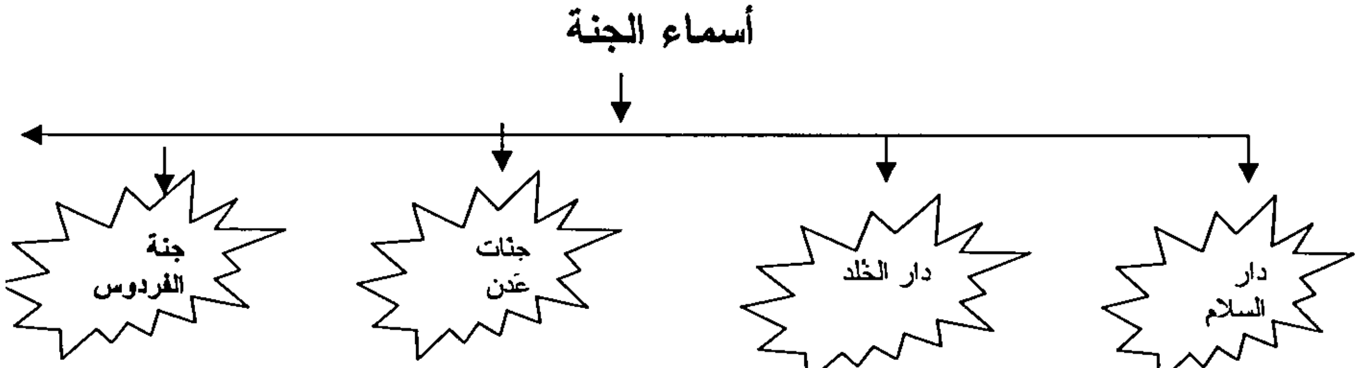
هي دار الثواب الأبدي ، والنعيم المقيم ، التى أعدّها الله تعالى للمؤمنين من عبادة رحمة منه بهم ، وجزاءً لهم على ما عملوا من خير في الحياة الدنيا .

هناك آيات كثيرة في القرآن الكريم تتحدث عن الجنة منها قوله تعالى :

قال تعالى : " جزاؤهم عند ربهم جنّات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه " (البينة 8)

وللجنة عزيزي الطالب أسماء أخرى منها **دار السلام** ، **ودار الخلد** ، **وجنات عدن** ، **وجنة الفردوس** وهي أعلى درجات الجنة ،انظر الى

الشكل رقم (5) بشكل جيد لتعرف عزيزي الطالب أسماء الجنة :-



الشكل رقم (5)

أسماء الجنة

أعــد الله تعالى للمؤمنين في الجنة كل أنواع النعيم ممّا تشتهيه الأنفس ويسُر الأعين ويريح البال ويطمئن النفس . ويبعد الله تعالى عن أهل الجنة المرض والشــقاء والمــوت ، ويشـــربون الماء النقي الصافي ، واللبن اللذيذ والعسل

المصـــفي ويلبسون الحرير وحليهم فيها الذهب واللؤلؤ والياقوت ، ويزوجهم بالحور العين .

4: 1 أسئلة التقويم الذاتي

1- ما معنى الجنة ؟

2- اذكر دليلاً على الجنة من القرآن الكريم ؟

3- اذكر أربعة أسماء للجنة ؟

4- صف جانباً من نعيم الجنة ؟

عزيزي الطالب ،

1-هل تعرف معنى النار ؟

2-وما دليل وجودها من القرآن الكريم ؟

3-وهل تعرف أسماء النار ؟

4-وهل تستطيع ان تصف جانباً من عذابها ؟

والآن هيا بنا عزيزي الطالب نتعرف على معنى النار :

النار :
هـــي دار العـــذاب الأبدي ، والجحيم المقيم التي أعدها الله تعالى للكافرين جزاءً كفرهم به ، وعصيانهم له ، وتكذيبهم رسله .

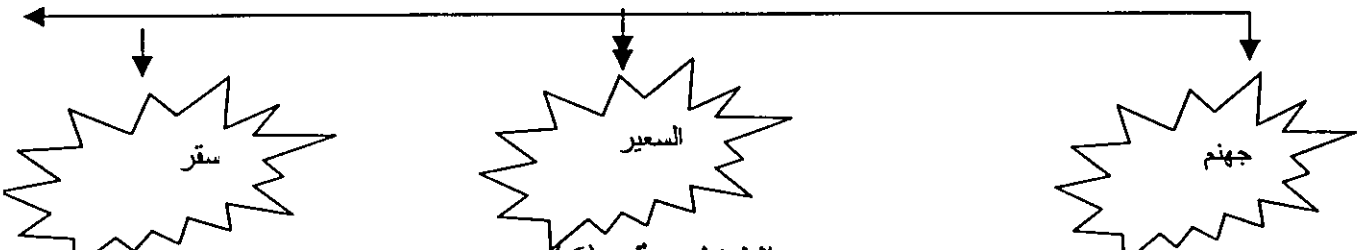
وقـــد ورد ذكـــر النار كثيراً في القرآن الكريـــــم ومن ذلك قوله تعالى :

((يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)) التحريم (6) .

اعد الله تعالى للكافرين في النار ألوانا من العذاب الشديد ، فهي نار مشتعلة شديدة تحرق كل ماحولها ، ويأكل أهلها شجر الزقوم ويشربون من ماءٍ تغلي به بطونهم .

عزيزي الطالب للنار أسماء أخرى مثل **جهنم والسعير وسقر** كما هو واضح في الشكل رقم (6)

أسماء النار



الشكل رقم (6)

أسماء النار

أسئلة التقويم الذاتي رقم (4 : 2)

1-ما معنى النار ؟

2-اذكر دليلاً على النار من القرآن الكريم ؟

3-اذكر ثلاثة من أسماء النار ؟

4-صف جانبا من عذاب أهل النار ؟

الإجابات الصحيحة لأسئلة التقويم الذاتي

الدرس الرابع

إجابات أسئلة التقويم الذاتي رقم (4: 1)

جـــ1. الجنة هي دار الثواب الأبدي ، والنعيم المقيم ، التى أعدّها الله تعالى للمؤمنيـــن مـــن عبادة رحمة منه بهم ، جزاءً لهم على ما عملوا من خير في الحياة الدنيا.

جـ2 . قال تعالى : " جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربّه " .

جـ 3 . من أسماء الجنة : دار السلام، دار الخلد ، جنات عدن ، جنة الفردوس .

جـ 4 . اعدّ الله تعالى للمؤمنيـــن في الجنة كل أنواع النعيم مما تشتهيه الأنفس يسّر الأعين ويريح البال ويطمئن النفس . ويبعد الله تعالى عن أهل الجنة المرض والشـــقاء والمـــوت ، ويشـــربون المـــاء النقـــي الصافي واللبن اللذيذ ، والعسل المصـــفى ، ويلبســـون الحريـــر ، وحليهم بها الذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت ويزوجون بحور العين .

إجابات أسئلة التقويم الذاتي رقم (4 : 2)

جـــ 1 . النار هي دار العذاب الأبدي ، والجحيم المقيم التى أعدها الله تعالى للكافرين جزاء كفرهم به ، وعصيانهم له ، وتكذيبهم رسله .

جـ 2 . قال تعالى " يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يأمرون " .

جـ 3 . من أسماء النار جهنم ، السعير ، سقر .

جـ 4 . اعد الله تعالى للكافرين في النار ألوانا من العذاب الشديد ، فهي نار مشـتعلة شديدة تحرق كل ما حولها ، ويأكل أهلها شجر الزقوم ويشربون من ماء تغلي به بطونهم .

الدرس الخامس

آثار الإيمان باليوم الآخر

عزيزي الطالب بعد أن تعرفت على الجنة والنار نرحب بك ونقدّم لك

الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس ان يكون قادراً على أن :-

1- يعدّد آثار الإيمان باليوم الآخر .

2- يربط بين الإيمان باليوم الآخر وتقوى الله .

3- يربط بين أثر الإيمان باليوم الآخر وتحقيق الطمأنينة النفسية للإنسان.

4- يوضح بعض الأمور التى تدفع المسلم إلى الاستقامة والصلاح .

5- يستنتج أن الحياة الدنيا طريق للآخرة .

6- يؤمن بأن الحياة الدنيا طريق للآخرة .

الدرس الخامس المتعلق بآثار الإيمان باليوم الآخر ولنبدأ عزيزي الطالب بالأهداف التعليمية .

عزيزي الطالب ،

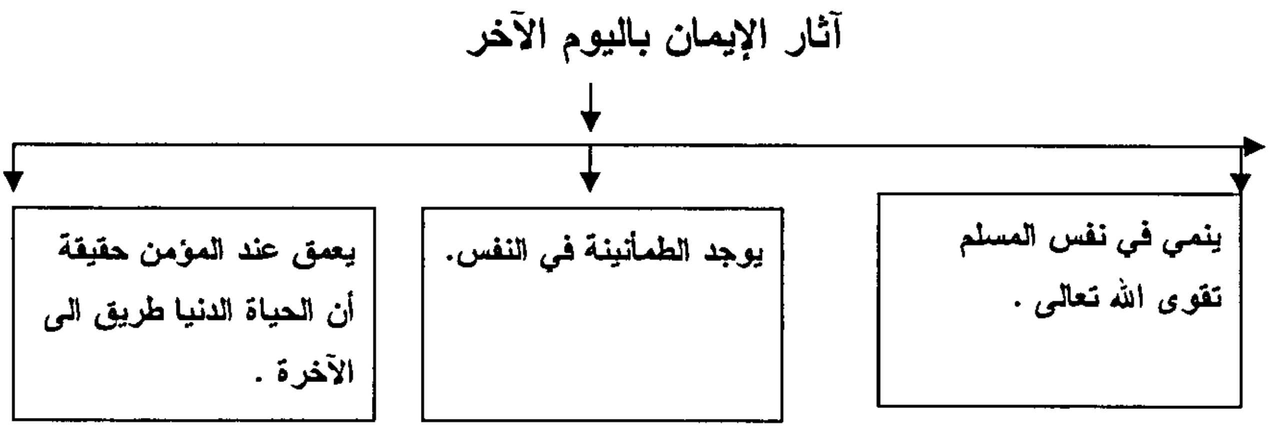
تبيـــن لك أن الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان وأنه اليوم الذي يتقرر فيه مصير كل إنسان ، إما إلى الجنة وإما إلى النار ، ولهذا الركن آثار عظـــيمة فـــي حياة المسلم وبناء المجتمع . ولنتعرف على آثار الإيمان باليوم الآخر .

1-ينمي الإيمان باليوم الآخر في نفس المؤمن تقوى الله ، وتكون تنمية تقوى الله في نفس المسلم من خلال دوام مراقبته في السر والعلن وأنه سيحاسب عن كل صغيرة وكبيرة يوم القيامة .

2-يوجـد الطمأنيـنة في النفس وتنبع هذه الطمأنينة من عدل الله تعالى لأنه يكافـئ المحسن على إحسانه ، ويعاقب المسيء على إساءته وهذه الثقة بعدل الله تعالى ورحمته تجعل المسلم مطمئن النفس .

3-يعمـق لدى المؤمن حقيقة أن الحياة الدنيا طريق إلى الآخرة فإيمان المسلم بـأن الدنيا ليست دار قرار وأقامة يجعل المسلم يدرك أن الحياة الخالدة الباقية هـي الحياة الآخرة ؛ فما الحياة الدنيا الا طريق للحياة الآخرة ؛ فالمسلم الذي يؤمـن باليوم الآخر يبتعد عن ظلم الناس واكل حقوقهم ويعمل على طاعة الله ورضوانه .

عزيزي الطالب حتى تتعرف على آثار الإيمان باليوم الآخر انظر الشكل رقم (7) .



شكل رقم (7)

آثار الإيمان باليوم الآخر.

5: 1 أسئلة التقويم الذاتي :

1-اذكر آثار الإيمان باليوم الآخر ؟

2-كيف ينمي الإيمان باليوم الآخر التقوى في نفس المسلم ؟

3-بين أثر الإيمان باليوم الآخر في تحقيق الطمأنينة النفسية للإنسان ؟

4-بين كيف يؤدي الإيمان باليوم الآخر إلى استقامة المؤمن وصلاحه ؟

الإجابات الصحيحة لأسئلة التقويم الذاتي .

الدرس الخامس

إجابات أسئلة التقويم الذاتي رقم (5: 1)

جـ 1 من آثار الإيمان باليوم الآخر :

أ- ينمي في نفس المسلم تقوى الله تعالى .

ب- يوجد الطمأنينة في النفس .

ج- يعمق عند المؤمن حقيقة ان الحياة الدنيا طريق الى الآخرة .

جـ2 تكون تنمية تقوى الله تعالى في نفس المسلم من خلال دوام مراقبته في السر والعلن ، وأنه سيحاسب عن كل صغيرة وكبيرة يوم القيامة .

جـ3 تكون طمأنينة المسلم نابعة من عدل الله تعالى لأنه يكافئ المحسن على إحسانه ، ويعاقب المسيء على إساءته وهذه الثقة بعدل الله تعالى ورحمته تجعل المسلم مطمئن النفس .

جـ4. لأن الدنيا ليست دار قرار وإقامة وإنما هي مجرد معبر للحياة الأخرى

المادة التعليمية الخاصة بالتعلّم التعاوني

عزيزي الطالب :-

أضع بين يديك مادة تعليمية تتعلق بالوحدة الثانية بعنوان " العقيدة " والتي صـــممت بطـــريقـــة تساعدك على التعلّم التعاوني ، وقد تم تقسيمها الى خمسة دروس كالآتي :-

الدرس الأول : الإيمان باليوم الآخر . الدرس الثاني : البعث والنشور والحشر .

الدرس الثالث : الحساب والميزان والصراط . الدرس الرابع : الجنة والنار .

الدرس الخامس : آثار الإيمان باليوم الآخر .

آملاً منك تنفيذ ما يلي :-

1- قراءة كل صحيفة عمل بفهم ووعي .

2-الاهتمام بالرسوم التوضيحية الواردة في صحيفة العمل ومعرفة تفاصيلها.

3-الإجابة عن الأسئلة الموجودة في نهاية كل صحيفة عمل .

4-بعـــد دراســـة جميع صحائف العمل ستجلس لاختبار عام يغطي جميع أجزاء الوحدة .

5-لا تـــتردّد في الطلب من الخبير أو أحد أفراد مجموعتك أو المعلم إيضاح أي شئ تجده غير واضح في صحيفة العمل .

6- للتعلم التعاوني طرق وأشكال مختلفة منها طريقة جيكسو 2 التي يقسم الطلبة من خلالها إلى مجموعات أصلية حيث تكون أنت عضو في أحد هذه المجموعات ثم يعين لكل عضو موضوع (صحيفة عمل) واعتباره خبير بها ، ويقوم الطلبة بدراسة الوحدة كاملة في الصف أو المنزل مع التركيز على الموضوع (صحيفة العمـــل) الخاصـــة لكـــل عضـــو ، ثـــم تجتمع مجموعة الخبراء المتماثلين في الموضـــوع نفســـه (صـــحيفة العمل) يتناقشون ويتحاورون في صحيفة العمل المشـــتركة ثـــم يعـــودون الى مجموعاتهم الأصلية لتقديم المعلومات لبقية أفراد المجموعة ثم يخضع الطلبة إلى اختبار فردي يغطي جميع أجزاء الوحدة .

الدرس الأول

الإيمان باليوم الآخر

عزيزي الطالب ، سنقوم بدراسة الإيمان باليوم الآخر ، ولنبدأ معا بدراسة الأهداف التعليمية لهذا الدرس :-

الأهداف التعليمية :-

يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من الموقف التعليمي أن :-

1- يعدّد أركان الإيمان .

2- يعرّف اليوم الآخر .

3- يسمى عدداً من أسماء اليوم الآخر .

4- يستنتج العلاقة بين دورة حياة النباتات واليوم الآخر .

5- يوضح الحكمة من إخفاء الله تعالى موعد قيام الساعة عن الناس .

6- يذكر بعض أهوال يوم القيامة .

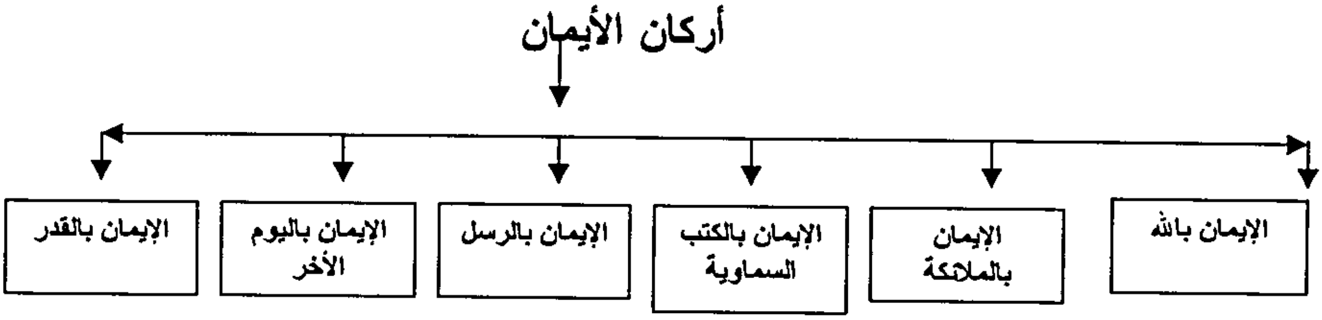
7- يؤمن باليوم الآخر وما يجرى فيه .

8- يحفظ غيباً الآيتين الكريمتين : " يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة ....، الحج (1، 2) .

صحيفة عمل رقم (1)

الهدف : أن يعدد الطالب أركان الإيمان .

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك الشكل رقم (1) أنظره جيدا وادرسه دراسة وافية ثم اجب عن السؤال الذي يليه :-



شكل رقم (1)

أركان الأيمان

ما هي أركان الإيمان الستة ؟

صحيفة عمل رقم (2)

الهدف : أن يعرّف الطالب اليوم الآخر .

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص ، أدرسه جيداً ثم أجب عن السؤال الذي يليه : -

اليوم الآخر :-
هـو اليوم الذي تنتهي به الحياة الدنيا ، وتبدأ به الحياة الآخرة ، فيبعث الله تعالى فـيه الـناس من قبورهم ، ويحشرهم ليحاسبهم على أعمالهم من خير أو شر ، فيكافئ المؤمن بدخول الجنة ، ويجازى الكافر بدخول النار .

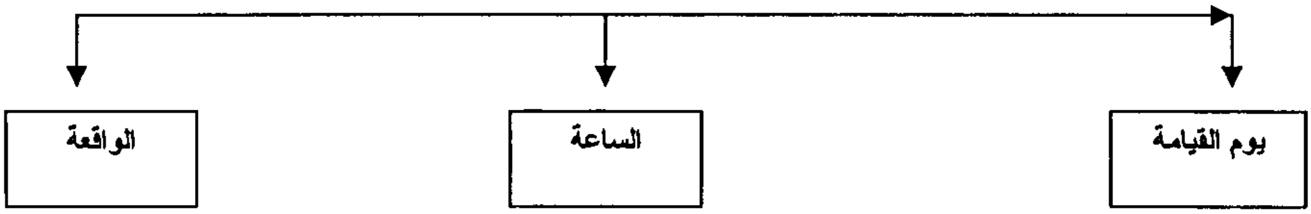
ما معنى اليوم الآخر ؟

صحيفة عمل رقم (3)

الهدف : أن يسمى الطالب عدداً من أسماء اليوم الآخر.

الأنشطة : عزيزي الطالب أمامك الشكل رقم (2) ادرسه جيدا واجب عن السؤال الذي يليه .

أسماء اليوم الآخر



الشكل رقم (2)
أسماء اليوم الآخر

اذكر ثلاثة من أسماء اليوم الآخر ؟

عزيزي الطالب ، قارن إجاباتك مع إجابات أفراد مجموعتك واستعن بمعلمك في حالة عدم القدرة على الإجابة .

صحيفة عمل رقم (4)

الهدف: أن يستنتج الطالب العلاقة بين دورة حياة النباتات واليوم الآخر ؟

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك فقرة ، استعن بها لاستخلاص العلاقة بين دورة حياة النباتات واليوم الآخر .

ان دورة حياة النباتات المتكررة كل عام ، في الحَب الذي لا تظهر فيه الحياة ، اذ يبعث الله تعالى فيه الحياة بنزول المطر ، فينبت من البذرة الجافة نبتة حية تنمو وتكبر ، حتى تنتهي دورة الحياة فيها ، فتعود كما كانت بذرة جافه لا تظهر فيها الحياة ، وهكذا تتكرّر دورة الحياة فيها ، لتدل على أن هذا هو مصير الإنسان حين يموت ثم يبعث حيا مرة أخرى في الحياة الآخرة.

بين كيف تدل دورة الحياة في النباتات على إمكانية وقوع اليوم الآخر ؟

عزيزي الطالب : استعن بزملائك في مجموعتك من خلال المناقشة لاستخلاص المطلوب .

صحيفة عمل رقم (5)

الهدف : أن يوضح الطالب الحكمة من إخفاء الله تعالى موعد قيام الساعة عن الناس .

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص ، استعن به لتتعرف على الحكمة من إخفاء الله موعد الساعة عن الناس .

موعد اليوم الآخر . **لقد أخفى الله تعالى عن خلقه موعد اليوم الآخر ولم يخبر به أحدا منهم ، وذلك كي يبادر المســيء إلــى التوبة ، والكافر إلى الإيمان وحتى يستمر المسلم على طاعة الله تعالى والعمل الصالح .**

عزيــزي الطالب ، هل عرفت الحكمة من إخفاء الله تعالى موعد قيام الساعة عن الناس ؟

يمكنك الاستعانة بزملائك من نفس المجموعة أو يمكنك الرجوع إلى المعلم إذا رغبت في أن يقدم لك المساعدة .

صحيفة عمل رقم (6)

الهدف : أن يذكر الطالب بعض أهوال اليوم الآخر .

الأنشــطة : عزيــزي الطالب ، أمامك نص من القرآن الكريم ، استعن به للإجابة على السؤالين التاليين : -

قال تعالى : ((يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد)) الحج (1 ، 2) .

1-اذكر ثلاثة من أهوال اليوم الآخر ؟

2-اذكر آيتين تتحدثان عن أهوال اليوم الآخر ؟

الدرس الثاني

البعث والنشور والحشر

عزيزي الطالب ، هيا نقوم معا بدراسة البعث والنشور والحشر ولنبدأ معا عزيزي الطالب بالأهداف التعليمية لهذا الدرس :

الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الموقف التعليمي أن :-

1. **يعرّف المفاهيم التالية : البعث ، النشور ، الحشر ، العرض ، الشفاعة .**
2. **أن يستشهد على البعث والنشور والحشر والعرض بآيات من القرآن الكريم .**
3. **يستدل بأحداث من السيرة النبوية على إمكانية البعث يوم القيامة .**
4. **يقارن بين حالـــة المؤمنين والكافرين عند الحشر من حيث طبيعة الموقف .**
5. **يوضح نوعي الشفاعة التي اختص الله بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .**
6. **يؤمن بحقائق اليوم الآخر .**

عزيزي الطالب ،

بعد أن درست موضوع الإيمان باليوم الآخر ، سنتناول موضوعاً مرتبطاً باليوم الآخر هو البعث والنشور والحشر .

صحيفة عمل رقم (1)

الهدف : أن يعرّف الطالب البعث .

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص أدرسه جيدا ثم أجب عن السؤالين التاليين .

البعث :- **هو إخراج الناس من قبورهم أحياء بأجسامهم وأرواحهم ، ويتم ذلك بعد النفخة الثانية في الصور بأذن الله تعالى .**

1-ما معنى البعث ؟

2-متى يكون البعث ؟

صحيفة عمل رقم (2)

الهدف : أن يستدل الطالب على إمكانية البعث .

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص أستعن به للإجابة على السؤالين التاليين .

أنكـر المشركون البعث بعد الموت ، واستبعدوا إعادة الحياة مرة أخرى . بعد أن تتحلل أجسامهم وتبلى عظامهم ، وتصبح ترابا ، فقد جاء أمية بن خلف أحد زعماء المشركين إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبـيده عظم قد رمّ وبلي ، وقال : " يا محمد أترى ان الله يحيي هذا العظم بعدما رمّ ؟ ! فقال له النبي صـلى الله عليه وسلم : نعم ، ويبعثك ويدخلك النار ". قال تعالى :(وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم * قل يحيها الذي إنشانها أول مرة وهو بكل خلق عليم).(يسن:78 ، 79) .

1-اذكر حادثة من السيرة تدل على إمكانية البعث ؟

2-اذكر آية كريمة كدليل على البعث ؟

صحيفة عمل رقم (3)

الهدف : أن يعرّف الطالب النشور .

الأنشطة:عزيزي الطالب ، أمامك نص ، ادرسه جيدا ثم أجب عن السؤالين التالين .

النشور :- **هو حركة الخلائق بعد بعثهم من موتهم ، واضطرابهم ، فيكونون كأنهم جراد منتشرة** **قال سبحانه** " وإليه النشور " الملك (15) .

1-ما معنى النشور ؟

2-اذكر دليلاً من القرآن الكريم على النشور ؟

صحيفة عمل رقم (4)

الهدف : أن يعرّف الطالب الحشر .

الأنشطة:عزيزي الطالب ، أمامك نص ، ادرسه جيدا ثم أجب عن السؤالين التالين .

الحشر:-
هو جمع الخلائق ، وسوقهم إلى الموقف العظيم بين يدي الله تعالى بعد البعث والنشور قال تعالى " وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا " **(الكهف 47) .**

ويخفف الله تعالى عن المتقين ويؤمنهم من الخوف ، ويساق المجرمون أذلاء بائسين ينتظرون عاقبتهم ومصيرهم في نار جهنم .

1-ما معنى الحشر ؟

2-اذكر دليلاً من القرآن الكريم على الحشر ؟

صحيفة عمل رقم (5)

الهدف : أن يعرّف الطالب العرض .

الأنشـــطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص، ادرسه جيدا ثم أجب عن السؤالين التالين .

> **العرض :**
> **هو وقوف الناس بين يدي الله تعالى صفوفا من أجل الحساب قال تعالـــــى**
> " يومئذٍ تعرضون لا تخفى منكم خافية " .(الحاقة ، 18) .

1-ما معنى العرض ؟

2-اذكر دليلاً من القرآن الكريم على العرض ؟

صحيفة عمل رقم (6)

الهدف : توضيح نوعي الشفاعة التى اختص الله تعالى بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

الأنشــطة : عزيزي الطالب ، أقرا النص التالي بتمعن ثم أجب عن السؤالين التالين .

الشفاعة :

هي رجاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم ربَّه عز وجل طالباً الرحمة للناس والمؤمنين .

وتكون شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في صورتين

الشفاعة الأولى : رجاءه ربه عز وجل أن يعجل للناس حسابهم ، وان يلطف بالمؤمنين ويرحمهم .

الشــفاعة الثانية : تكون حين يشفع عليه الصلاة والسلام لقوم من المؤمنين فيدخلون الجنة بغير حساب ولأصحاب الذنوب والمعاصي من المؤمنين فلا يخلدون في نار جهنم .

1- ما معنى الشفاعة ؟

2- اذكر صورتين من شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة ؟

عزيزي الطالب ، قارن إجاباتك مع إجابات زملائك في نفس المجموعة .

الدرس الثالث

الحساب والميزان والصراط

عزيزي الطالب بعد أن تعرفت على البعث والنشور والحشر والعرض والشفاعة ، نرحب بك ونقدّم لك الدرس الثالث المتعلق بالحساب والميزان والصراط ولنبدأ بالأهداف التعليمية : -

الأهداف التعليمية :-

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس ان يكون قادرا على أن :-

1- يعرّف كلاً من المفاهيم التالية : الحساب ، الميزان ، الصراط ، الأعراف .

2- يصف موقف وحالة المؤمنين والكافرين عند الحساب .

3- يستدل بآيات من القرآن الكريم على الحساب والميزان والصراط .

4- يذكر أصناف الناس يوم القيامة بعد وزن أعمالهم .

5- يؤمن بالحساب والميزان والصراط .

6- يستعد ليوم الحساب بالإيمان والأعمال الصالحة .

عزيزي الطالب ، بعد أن تعرفت على الأهداف التعليمية لدرس الحساب والميزان والصراط هيا نبدأ بدراسة الموضوع .

صحيفة عمل رقم (1)

الهدف : أن يعرّف الطالب الحساب .

الأنشــطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص، ادرسه جيدا ثم أجب عن الأسئلة التى تليه .

الحساب **هــو ســؤال الله تعــالى الناس ، على ما قدموا من أعمال في الحياة الدنيــــا ، قال تعالى** " فوربك لنسألنهم أجمعين * عما كانوا يعملون " **الحجر (92، 93)** .

ويحاسب الإنسان عزيزي الطالب يوم القيامة على كل أعماله ، وكل قول من أقواله وكل تصرف من تصرفاته . بدءا من أداء الصلاة التي هي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة ثم قيامه بالفرائض والواجبات ، وعلاقته بغيره من الناس .

ويكون الحساب يسيرا على المؤمنين ، شديدا على الكافرين وذلك تكريما لأهل الإيمان والطاعة ، وعقوبة لأهل الكفر والمعصية .

1-ما معنى الحساب ؟

2-اذكر آية من القرآن الكريم تدل على الحساب يوم القيامة ؟

3-كيف يكون حساب المؤمنون والكافرون يوم القيامة ؟

صحيفة عمل رقم (2)

الهدف : أن يعرّف الطالب الميزان .

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص، استعن به للإجابة على الأسئلة التى تليه .

الميزان ،
هـو الميزان الذي يزن الله تعالى به أعمال الناس يوم القيامة ، فيضع حسنات العبد في كفه ، وسيئاته في كفه أخرى . قال تعالى : " ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تُظلم نفس شياً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بهـا وكفى بنا حاسبين " **(الأنبياء ، 47) .**

ويكون الناس أمام الميزان يوم القيامة ثلاثة أصناف :

الصنف الأول : مؤمن رجحت حسناته على سيئاته ففاز بالجنة .

الصنف الثاني:كافر رجحت سيئاته على حسناته فهو هالك خاسر مصيره النار .

الصنف الثالث: أهل الأعراف تساوت حسناتهم مع سيئاتهم فيدخلون الجنة برحمة الله وفضله .

1- ما معنى الميزان ؟

2- اذكر دليلاً من القرآن الكريم على الميزان ؟

3- اذكر أصناف الناس الثلاثة أمام الميزان يوم القيامة ؟

صحيفة عمل رقم (3)

الهدف : أن يعرّف الطالب الصراط .

الأنشـــطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص ، ادرسه جيدا ثم أجب عن الأسئلة التى تليه .

> **الصراط :**
>
> **هــو جســر منصــوب علــى نار جهنم ، تمر عليه جميع الخلائق ، ويسيرون عليه كل بحسب عملة ، فيمر المؤمن بسرعة وسهولة ويصير الى الجــنة ، ويعجــز الكافر ويصير الى النار ، قال تعالى** " ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا " . (مريم ، 72)

1- ما معنى الصراط ؟

2-اذكر دليلاً من القرآن الكريم على الصراط ؟

3- كيف يجتاز الناس الصراط يوم القيامة ؟

الدرس الرابع

الجنّة والنّار

عزيـــزي الطالـــب بعـــد أن تعرفت على الحساب والميزان والصراط هيا بنا نتعرف على الجنة والنار ولنبدأ معا بالأهداف التعليمية لهذا الدرس :-

الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون قادراً على أن :-

1- يعرّف كلاً من : الجنة والنار .

2-يستدل بآيات من القرآن الكريم على الجنة والنار .

3- يذكر عدداً من أسماء الجنة والنار .

4- يصف جانباً من نعيم أهل الجنة يوم القيامة .

5- يصف جانباً من عذاب أهل النار يوم القيامة .

6- يقبل على الأعمال الصالحة ليكون من أهل الجنة .

7- يبتعد عن المعاصي والآثام لينجو من النار .

عزيزي الطالب ، بعد أن تعرفت على الأهداف التعليمية هيا بنا لدراسة الجنة والنار .

صحيفة عمل رقم (1)

الهدف : أن يعرّف الطالب الجنة .

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص ، ادرسه جيدا ثم أجب عن السؤالين التالين .

الجنة :-

هي دار الثواب الأبدي ، والنعيم المقيم ، التى أعدّها الله تعالى للمؤمنين مــن عــبادة رحمه منه بهم ، جزاءً لهم على ما عملوا من خير في الحياة الدنيا . قال تعالى : " جزاؤهـم عند ربهم جنات عدن تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ابداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه " **(البيّنة 8)**

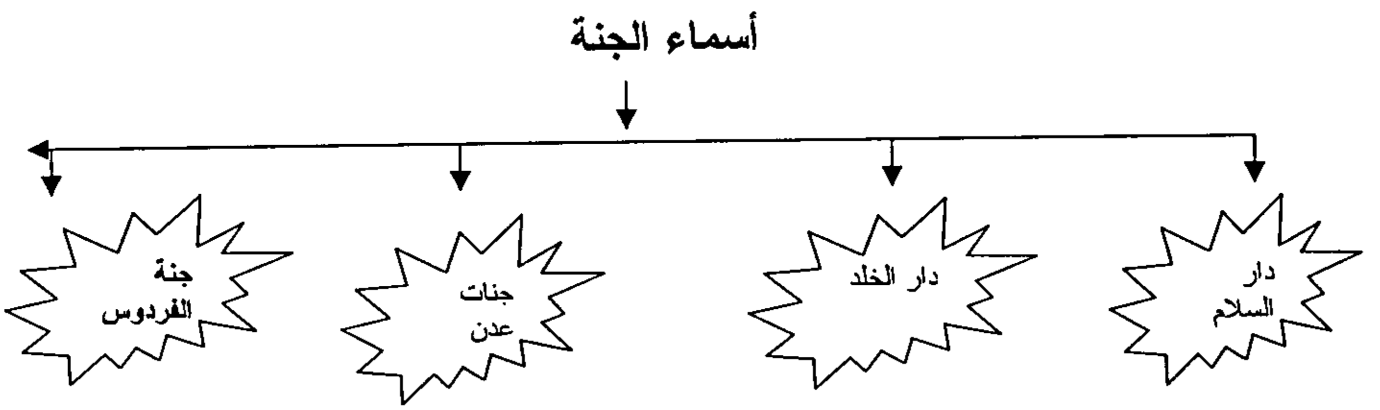
1-ما معنى الجنة ؟

2-اذكر دليلاً على الجنة من القرآن الكريم ؟

صحيفة عمل رقم (2)

الهدف : أن يذكر الطالب عدداً من أسماء الجنة .

الأنشــطة : عزيــزي الطالــب ، أمامك الشكل رقم (3) انظر جيدا وادرسه دراسة وافية ثم أجب عن السؤال الذي يليه .



الشكل رقم (3)

أسماء الجنة

اذكر أربعة أسماء للجنة ؟

صحيفة عمل رقم (3)

الهدف : أن يصف الطالب جانباً من نعيم أهل الجنة .

الأنشـــطة : عزيـــزي الطالب ، أمامك نص ، ادرسه جيدا وأجب عن السؤال الذي يليه .

نعيم الجنة: -

للمؤمنين في الجنة كل أنواع النعيم من كل ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين ولهم فـــيهـــا من النعيم والفضل ما لا عين رأت ، ولا إذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .
ويـــأكلون مـــن اللحـــوم مـــا تشتهيه نفوسهم ، ومن الفاكهة أنواعها المتعدّدة ، وشرابهم الماء النقي واللبن اللذيذ والعسل المصفي ولباسهم الحرير وحليهم فيها الذهب واللؤلؤ والياقوت ويزوجهم الله تعالى بالحور العين فضلا منه ورحمة .
ويبعد الله عن أهل الجنة المرض والشقاء والتعب والموت .

صف جانباً من نعيم أهل الجنة ؟

صحيفة عمل رقم (4)

الهدف : أن يعرّف الطالب النار .

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص ، ادرسه جيدا ثم أجب عن السؤالين التاليين .

النار :

هـــي دار العذاب الأبدي ، والجحيم المقيم واسعة عميقة أعدها الله تعالى للكافريـــن جـــزاء كفرهم به ، وعصياتهم له ، وتكذيبهم رسله . قال تعالى " يا أيها الذين أمنو قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون " **. التحريم (6)**

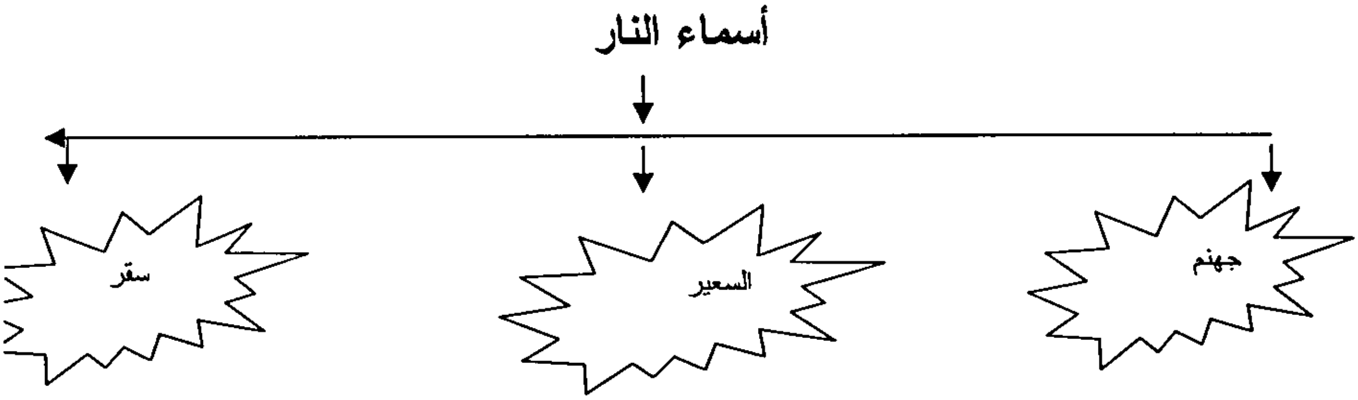
1-ما معنى النار ؟

2-اذكر دليلاً على النار من القرآن الكريم ؟

صحيفة عمل رقم (5)

الهدف : أن يذكر الطالب عدداً من أسماء النار .

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك الشكل رقم (4) أنظره جيداً ثم أجب عن السؤال الذي يليه .



الشكل رقم (4)

أسماء النار

اذكر ثلاثة من أسماء النار ؟

صحيفة عمل رقم (6)

الهدف : أن يصف الطالب جانباً من عذاب أهل النار ؟

الأنشــطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص ، ادرسه جيداً ثم أجب عن السؤال الذي يليه .

عذاب النار : **اعدّ الله تعالى للكافرين في النار ألواناً من العذاب الشديد فهي نار مشتعلة شديدة ، تحرق كل ما حولها .** **يــأكل أهل النار من شجر الزقوم ، وهو شجر بشع المنظر والطعم ويشربون من ماء حار تغلى منه بطونهم ، ويقطع أمعاءهم ولا يروي لهم ظماً .**

صف جانباً من عذاب أهل النار ؟

الدرس الخامس

آثار الإيمان باليوم الآخر

عزيزي الطالب بعد أن تعرفت على الجنة والنار نرحب بك ونقدّم لك الدرس الخامس المتعلق بآثار الإيمان باليوم الآخر ولنبدأ عزيزي الطالب بالأهداف التعليمية :

الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس ان يكون قادراً على أن :-

1- يعدّد آثار الإيمان باليوم الآخر .

2- يربط بين الإيمان باليوم الآخر وتقوى الله .

3- يربط بين أثر الإيمان باليوم الآخر وتحقيق الطمأنينة النفسية للإنسان.

4- يوضح بعض الأمور التى تدفع المسلم إلى الاستقامة والصلاح .

5- يستنتج أن الحياة الدنيا طريق للآخرة .

6- يؤمن بأن الحياة الدنيا طريق للآخرة .

وبعـــد ان تعرفت عزيزي الطالب ، على الأهداف التعليمية هيا بنا ندرس الموضوع .

صحيفة عمل رقم (1)

الهدف : أن يربط الطالب بين الإيمان باليوم الآخر وتقوى الله تعالى .

الأنشـــطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص ، ادرسه جيداً ثم أجب عن السؤال الذي يليه .

الأثر الأول :

ينمي في نفس المسلم تقوى الله تعالى :

لأن الله تعالى يراقب الإنسان في السر والعلن ، لذا فأن الإنسان يعلم أن الله سيحاسبه ، ويشـــهد عليه الملائكة وجوارحه ستنطق يوم الحساب بما فعلت وهذا الشعور يدفع المسلم إلى الاستقامة والصلاح ، ويرغبه في طاعة الله تعالى وعبادته ، ويبعده عن المعاصي والآثام وبذلـــك تتعمق تقوى الله لديه فتراه يحاسب نفسه قبل ان يحاسبه الله تعالى ليفوز بجنته يوم القيامة .

كيف ينمي الإيمان باليوم الآخر التقوى في نفس المسلم ؟

صحيفة عمل رقم (2)

الهدف : أن يربط الطالب بين الإيمان باليوم **الآخر** وطمأنينة النفس .

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص ، استعن به للإجابة عن السؤال الذي يليه .

الأثر الثاني : **يوجد الطمأنينة في النفس :** **المســلم يؤمن بأن الله تعالى يضع موازينه بالقسط ، ويحاسب الناس على ما قدموا في الحــياة الدنـيا ، وأنه ينتقم من الظالم ، وينصف المظلوم ويعيد الحقوق الى أصحابها ، فيكافئ المحسن على إحسانه ويعاقب المسيء على إساءته وهذا الإيمان يملأ النفس طمأنينة وثقة بعدل الله تعالى ورحمته .**

* بين أثر الإيمان باليوم الأخر في تحقيق الطمأنينة النفسية للإنسان ؟

عزيزي الطالب ، قارن أجابتك مع إجابة زملائك في نفس المجموعة ، واستعن بمعلمك في حالة عدم القدرة على الإجابة ؟

صحيفة عمل رقم (3)

الهدف : أن يربط الطالب بين الإيمان باليوم الآخر وحقيقــة أن الحياة الدنيا طريق للآخرة .

الأنشطة : عزيزي الطالب ، أمامك نص ، استعن به للإجابة عن السؤال الذي يليه .

الأثر الثالث : **يعمق عند المؤمن حقيقة أن الحياة الدنيا طريق إلى الآخرة :** **فيستقيم المسلم ويصلح حاله لأنه يؤمن إن الحياة الدنيا ليست دار قرار وإقامة ، وانمـــا هي فترة قصيرة من الزمن ثم يمضي العبد بعدها إلى الحياة الآخرة فهي إذن طـــريق الى الحياة الباقية الخالدة ، لذلك ان فالمومن لا يتعلق بالحياة الدنيا لأنة يؤمن بأنهـــا لا تســـاوي شـــئ أمـــام نعيم الآخرة . وهذا لا يعنى إهمال الدنيا والابتعاد عن عمارتهـــا وانما يعني العمل فيها وعمارتها بما يرضي الله ويحقق غاية وجود الإنسان عليها .** **لذلـــك فـــأن المؤمـــن باليوم الآخر يكون إنسان صالح ، ولبنة خير في بناء المجـــتمع ، فيرتدع عن ظلم الناس ، ويبتعد عن أكل حقوقهم ، ويحرص على الالتزام بدين الله تعالى ويعمل على طاعته ورضوانه .**

بين كيف يؤدي الإيمان باليوم الآخر إلى استقامة المؤمن وصلاحه ؟

عزيزي الطالب قارن أجابتك مع إجابة زملائك في نفس المجموعة ، واستعن بمعلمك في حالة عدم القدرة على الإجابة ؟

ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

المبحث : التربية الإسلامية

الصف السابع الأساسي .

المدرسة :

اسم الطالب:

الأهداف العامة التي يقيسها الاختبار :

يتوقع من الطالب بعد الإجابة عن فقرات الاختبار أن يكون قادرا على أن :

1-يستوعب المفاهيم والمصطلحات الواردة في فقرات الاختبار .

2-يكتسب القيم والاتجاهات الواردة في الوحدة .

3--يتعرف حقائق اليوم الآخر ، كما عرضها القران الكريم والسنة النبوية.

4-يتعرف نعيم الجنة التي أعدها الله تعالى للمؤمنين ، وعذاب النار التي أعدها الله تعالى للكافرين والعاصيين .

5-يتبين آثار الإيمان باليوم الآخر في حياته .

6-تترسخ في نفسه خشية الله تعالى .

7-يحرص على طاعة الله تعالى ، رغبة في رضوانه وخوفا من سخطه وعقابه .

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب :-

1-يتألف هذا الاختبار من (25) فقرة .

2-يتـــبع كل فقرة أربع إجابات ، واحدة منها فقط صحيحة – ضع إشارة (×) في المربع الذي يمثل الإجابة الصحيحة أمام كل فقرة في الإجابة المنفصلة

مثال : معجزة سيدنا محمد صلى الله علية وسلم هي

أ- الإنجيل ب- التوراة ج- القران د- الزبور

رقم الفقرة		البدائل		
	أ	ب	ج	د
1			×	

3-كل فقرة تتضمن أكثر من إجابة واحدة ، تعتبر الإجابة عنها خطأ .

مثال : اسم من الأسماء التالية ليس من الخلفاء الراشدين هو :-

أ- أبو بكر الصديق . ب-معاوية بن أبي سفيان .

ج-عثمان بن عفان . د- عمر بن الخطاب .

رقم الفقرة		البدائل		
	أ	ب	ج	د
1		×	×	

لاحظ أن البديل (ب) يمثل الإجابة الصحيحة لكن الإجابة عن هذه الفقرة تعتبر خطا لأننا وضعنا إشارتي (×) في المربعين (ب) و (ج) .

4-علامتك على هذا الاختبار هي مجموع إجابتك الصحيحة .

5-لا تكتب شيا على ورقة الأسئلة وسلمها مع ورقة الإجابة .

6-اجــب عن جميع فقرات الاختبار وانقل رمز الإجابة الصحيحة على ورقة الإجابة المنفصلة .

1- إحدى هذه العبارات **<u>لا تعّد</u>** من أركان الأيمان :

أ- الإيمان بالله .

ب - الأيمان بالرسل .

ج-الإيمان بعذاب القبر .

د- الإيمان باليوم الآخر .

2-نعني باليوم الآخر :

أ-اليوم الذي يموت فيه الإنسان .

ب-يوم الجمعة هو أخر أيام الأسبوع .

ج-أخر يوم من أيام التشريق في الحج .

د- اليوم الذي تنتهي به الحياة الدنيا ، وتبدا به الحياة الاخره .

3-أي الأسماء الآتية **<u>ليس</u>** من أسماء اليوم الآخر :

أ-القيامة . ب-الطارق.

ج- الواقعة . د- الساعة .

4-حكم من ينكر الأيمان باليوم الآخر هو:

أ-منافق . ب-عاصٍ .

ج- فاسق. د- كافر.

5-قال تعالى :" يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد " .

تدل هذه الآية على :

أ - خوف المسلمين يوم حنين .

ب- خوف المسلمين يوم الأحزاب .

ج- أهوال يوم القيامة .

د- وجوب إرضاع الأم لطفلها وتحريم شرب الخمر .

6-أي من الظواهر الآتية تشير الى إمكانية وقوع اليوم الآخر :

أ-تكاثر الناس . ب- تكاثر الحيوانات .

ج- دورة النباتات المتكررة . د- تكاثر الطيور .

7- قال الله تعالى " وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً " تفيد :

أ- نفي لعلم النبي ، صلى الله علية وسلم بموعد يوم القيامة .

ب-دعوة الناس إلى الاستعداد ليوم القيامة .

ج- تحذير للنبي ، صلى الله علية وسلم من قرب يوم القيامة .

د- إعلان عن ضرورة الأيمان بيوم القيامة .

8-واحدة من العبارات الآتية **ليست** من حِكم إخفاء الله تعالى ليوم القيامة:

أ-كي يتمتع الإنسان بالعيش في الحياة الدنيا .

ب- حتى يبادر المسيء إلى التوبة .

ج- حتى يستمر المسلم على طاعة الله وعبادته .

د- كي يبادر الكافر الى الأيمان .

9-واحدة من العبارات الآتية **ليست** من أهوال اليوم الأخر :

أ- تشقق السماوات ، وتناثر النجوم ، وزوال الجبال .

ب- ظهور المسيح الدجال .

ج- ذهول الأم المرضعة عن رضيعها ، وإسقاط المرأة الحامل جنينها .

د- رؤية الناس على هيئة السكران من هول الموقف .

10-ماذا يترتب على النفخة الأولى يوم القيامة ؟

أ- خروج الناس من القبور .

ب-محاسبة الناس على أعمالهم في الحياة الدنيا .

ج- موت جميع الخلائق .

د- المرور فوق الصراط .

11- ماذا يترتب على النفخة الثانية يوم القيامة ؟

أ - موت جميع الخلائق .

ب- محاسبة الناس على أعمالهم في الحياة الدنيا .

ج- ذهاب الناس إلى الجنة أو النار .

د- خروج الناس من قبورهم .

12-قال تعالى :"وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً " تدل هذه الآية على :

أ- طواف الناس حول الكعبة .

ب-وقوف الناس على جبل عرفه .

ج- حركة الخلائق بعد بعثهم من موتهم ويكونون كالجراد المنتشر.

د-جمع الخلائق وسوقهم إلى الموقف العظيم بين يدي الله تعالى بعد البعث والنشور .

13- قال الله تعالى"وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم ". تدل هذه الآية على :

أ- إنكار المشركين للبعث بعد الموت .

ب-الإنسان مخلوق كثير النسيان .

ج- ضرب الأمثال حرام شرعاً .

د- الإنسان من دون العظام عاجز عن الحركة .

14- من الأسماء والصفات الدالة على يوم القيامة(الحشر والنشور) فهما :

أ- وصفان لشيء واحد ؛ فالحشر والنشور لا يختلف معناهما .

ب-وصفان لشيء واحد لكن النشور يكون بعد الحساب .

ج- وصفات مختلفان لأن الحشر ذهاب الناس إلى الجنة أو النار والنشور خروج الناس من القبور .

د- وصفان مختلفان في المعنى ؛ إذ الحشر جمع الخلائق ، والنشور حركة الخلائق .

15- قـــال الله تعالى " يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية " العرض في الآية الكريمة يعني :

أ-وقوف الناس بين يدي الله تعالى صفوفا من أجل الحساب .

ب-مرور الناس من فوق الصراط .

ج-مرور الناس من أمام الجنة .

د- وقوف الناس على البرزخ بين الجنة والنار .

16-الشفاعة هي : رجاء الله عز وجل يوم القيامة وتكون من قبِل :

أ- كل الأنبياء لأممهم .

ب-أولى العزم من الرسل للناس كافة .

ج- سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وحده .

د- كل المؤمنين لأهلهم .

17-واحد من الأصناف الآتية <u>ليست</u> من أصناف الناس أمام الميزان يوم القيامة هو :

أ-صنف تساوت سيئاتهم مع حسناته فيدخل النار بغضب الله وسخطه.

ب-صنف تساوت حسناته مع سيئاته فيدخل الجنة برحمة الله وفضله .

ج- صنف رجحت حسناته على سيئاته ففاز بالجنة .

د- صنف رجحت سيئاته على حسناته مصيره النار .

18-عبارة من العبارات الآتية <u>ليست</u> من حقائق اليوم الآخر :

أ-طلوع الشمس من المغرب . ب- الحساب .

ج- الميزان . د- الصراط .

19-أهل الأعراف هم :

أ-جماعة أسلموا في مكة ، ولم يهاجروا .

ب- جماعة أمنو بالرسول ، صلى الله عليه وسلم ولم يشاهدوه .

ج- أخر جماعة تخرج من النار وتدخل الجنة .

د- جماعة من الناس تساوت حسناتهم وسيئاتهم .

20-الصراط هو جسر تمر عليه جميع الخلائق منصوب :

أ-فوق النار . ب- فوق الجنة .

ج- بين الجنة والنار . د- بين الدنيا والنار .

21- واحدة من العبارات الآتية <u>ليست</u> من نعيم أهل الجنة :

أ- أكل اللحوم والفواكه .

ب-شرب الماء واللبن والعسل .

ج- لبس الحرير والذهب والياقوت واللؤلؤ .

د- الزواج من نساء الدنيا الجميلات .

22- قال الله تعالى " يأيها الذين أمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا " معناها :

أ- آمنوا بالله وادعوا أبناءكم للأيمان به وطاعته .

ب- البسوا أولادكم ملابس تحميهم من حر الشمس .

ج- علموا أولادكم العلوم النافعة لبناء مجتمع قوي اقتصادياً وعسكرياً.

د- حصّنوا بيوتكم من الصواعق .

23- إحدى الأسماء آلاتية <u>ليست</u> من أسماء النار هي :

أ- جهنم .

ب- الجمر .

ج- السعير .

د- سقر .

24- الأيمان باليوم الآخر يدفع المسلم إلى :

أ- التمسك بالدنيا وجعلها غاية الغايات .

ب- ظلم الناس وأكل حقوقهم .

ج- طاعة الله والاستقامة والصلاح .

د- عمل المعاصي والأثام .

25- قال الله تعالى (فما متاع الحياة الدنيا في الآخر إلا قليل) ودعوه الله سبحانه إلى :

أ- الاهتمام بالاخره ، وعدم إهمال الدنيا .

ب- الاهتمام بالدنيا ، وعدم إهمال الآخرة .

ج- الإقلاع كلياً عن الاستمتاع بالدنيا الفانية .

د- الإكثار من الاستمتاع بالدنيا .

الفقرة		البديل		
	أ	ب	ج	د
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
16				
17				
18				
19				
20				
21				
22				
23				
24				
25				

الاسم :

المدرسة :

الشعبة :